نصاب الاخبار
لتذكر الاخبار

لامام الحرمين سراج الدين ابي محمد علي بن عثمان بن محمد الاوشي

طبع بالمطبعة الكريمية ببلدة قزان سنة ١٣٢١

طبع رخصتی ١٣ نچی ایيوندہ ١٩٠٣ نچی سنہ پیتربورغدہ

Дозволено цензурою. С.-Петербургъ, 13 Іюня 1903 года.
Типографія Торговаго Дома Братьевъ КАРИМОВЫХЪ въ Казани.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الضعيف تولاه الله بعصمته وخص اسلافه برحمته هذا ما اختصرته من كتاب درر الآثار وغرر الاخبار الذى سبق منى جمعه وتصنيفه وتأليفه ونظمه فى عيون الفاظ الشريعة النبوية الهادية الى مراتب الجنان العلية على حسب ما تمنته الخواطر واستحسنه النواظر منتصرا على ايراد الف حديث صحيح مودعا كل عشرة منها فى ضمن باب مليح تسهيلا على الطالبين وتخفيفا للمؤنة على الكاتبين وسميته كتاب نصاب الاخبار وهذا فهرسة جميع الابواب من الكتاب *

(وت) تنبيه الغافلين (ع) عيون (ف) اشعار فردوس (ص) صحيح البخارى (ط) طبقات المجتهدين (ك) كنز العباد (م) مسند انس والمسلم (ى) يواقت (ر) روضة العلماء (ش) شهادات (ج) جامع الاصول (ن) نتف (ل) لؤلوآت (ا) اقناع

الباب الاول فى الله تعالى وسعة رحمته

(قال النبى عليه السلام خبرا عن الله تعالى انا مع عبدى حين يذكرنى وانا عند ظن عبدى بى ان خيرا فخير وان كان غير ذلك فغير ذلك وان ذكرنى خاليا ذكرته خاليا وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء من الملائكة خير منهم الى عشرة امثالها (وت)

(قال عليه السلام جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل

فى الارض

فى الارض جزءا واحد منها يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه اذى (ت) عن رجل من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين انه قال طلع علينا رسول الله عليه السلام ونحن نضحك فقال « اتضحكون لا اريكم تضحكون ثم ادبر فكان على رؤسنا الرخماء ثم رجع الينا القهقرى فقال جاءنى جبرائيل عليه السلام وقال ان الله تعالى يقول لاتقنط عبادى منى نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم (ت) قال عليه السلام «ينادى منادٍ يوم القيامة من تحت العرش يا امة محمد اما ما كان لى قبلكم قد وهبتها لكم وبقيت تبيعات فواهبوها فادخلوا بالرحمة الجنة * وقال عليه السلام «لايموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى انه وحده لا شريك له (ش) قال عليه السلام لولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة * قال عليه السلام «ماستر الله على عبد فى الدنيا ذنبا فيغيره فى الآخرة (وط) قال عليه السلام «والذى نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ماخطر على قلب بشر (وع) قال عليه السلام خبرا عن الله تعالى ان الله تعالى قال يا امة محمد قد سبقت رحمتى على غضبى اعطيتكم قبل ان تسئلونى وغفرت لكم قبل ان تستغفرونى فمن لقينى منكم بشهادة يشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده ورسوله صادقا ادخلته الجنة (وع) قال عليه السلام لاصحابه ما تقولون فى حق رجل قتل فى سبيل الله تعالى فقالوا الله ورسوله اعلم * فقال عليه السلام الجنة ان شاء الله تعالى * قال عليه السلام ما تقولون فى رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم منه الا خيرا فقالوا الله ورسوله اعلم * قال عليه السلام « الجنة ان شاء الله تعالى * فقال ما تقولون فى رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لانعلم منه الا شرا قالوا النار * فقال عليه السلام لابل هو عبد مذنب والله تعالى غفور رحيم *

الباب الثانى فى فضل كلمة الشهادة

قال عليه السلام « افضل ما اقول انا وما قال النبيون قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له (وت) روى انس رضى الله عنه انه قال يارسول الله الجنة ثمن قال النبى عليه السلام « نعم لا اله الا الله محمد رسول الله (وت) قال عليه السلام يؤتى بالرجل يوم القيامة الى الميزان فيخرج له تسع وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فيوضع فى كفة الميزان

ثم يخرج قرطاس مثل الانملة الصغيرة فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيوضع فى الكفة الاخرى فترجح على خطاياه (وت) قال عليه السلام من قال لا اله الا الله خرج من فمه طائر اخضر عليه جناحان ابيضان مكللان بالدر والياقوت فيعرج الى السماء فيسمع له دوى تحت العرش كدوى النحل فيقال له اسكن فيقول لا اسكن حتى يغفر لصاحبى فيغفر الله لصاحبه ثم يجعل لهذا الطائر سبعون لسانا يستغفر لصاحبه الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة جاء ذلك الطائر فيأخذ بيد صاحبه حتى يكون قائده ودليله الى الجنة (ور) قال عليه السلام افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (وفيه) قال عليه السلام ليس على اهل لا اله الا الله وحشة فى قبورهم وكانى انظر لاهل لا اله الا الله حين ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذى اذهب عنى الحزن ان ربنا لغفور شكور (وفيه) قال لو ان لا اله الا الله وضعت فى كفته ووضعت سبع سموات وسبع ارضين فى كفة اخرى لرجح لا اله الا الله (وص) قال عليه السلام «ومن مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله موقنا قلبه دخل الجنة (وع) قال عليه السلام ان الله لا يعذب بالنار عن عباده الا المارد والمتمرد يتمرد على ربه فابى ان يقول لا اله الا الله (وى) قال عليه السلام من ختمت بلا اله الا الله وجبت له الجنة *

الباب الثالث فى ذكر الله تعالى

قال عليه السلام سيد الاعمال ثلثة : انصاف الرجل من نفسه ومواساة الاخ فى الله تعالى وذكر الله عز وجل على كل حال (وت) عن الحسن قال قيل يا رسول الله اى العمل افضل قال «ان تموت ولسانك رطب بذكر الله (ت) قال عليه السلام ذكر الله علم الايمان وبراءة من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار (وت) قال عليه السلام «افضل الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرنى وبايهن بدأت (وت) قال عليه السلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس (وفيه) وقال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم (وت) روى ان النبى عليه السلام خرج على قومه فقال غدوا جنتكم فقالوا يا رسول الله امن عدو حضر * قال عليه السلام لا بل من النار قالوا وما جنتنا يا رسول الله * قال عليه السلام

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات (وفيه) روى عن ابى امامة رضى الله عنه قال يارسول الله ان الناس يتصدقون وليس لى شئ اتصدق به فاقول فى نفسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * فقال عليه السلام يا ابا امامة هذه الكلمات خير لك من مذهب تتصدق به على المساكين (وط) قال عليه السلام من دخل السوق فقال لا اله الا الله والله اكبر وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من جملة التوابين واجعلنى من جملة المتطهرين فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء و(ج) قال عليه السلام ثمرة فؤادى ذكر الله وغمى لاجل امتى الذين يكونون فى آخر الزمان وشوقى الى مولاى *

الباب الرابع فى الخوف

(ر) وقال عليه السلام يقول الله تعالى يوم القيامة اخرجوا عن النار من ذكرنى يوما اوخافنى يوما عند المعصية لى وتركها خوفا منى (وفيه) وقال عليه السلام مامن يوم الا وملك ينادى من قبل الشرق ايها الناس مهلا مهلا من الله مهلا فان الله تعالى ذو سطوات ونقمات فان خفتم من سطواته ونقماته فداووا جرحكم فلولا رجال خشع وصبيان رضع وبهايم رتع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا (وش) قال عليه السلام خبرا عن الله تعالى لم يتعبدلى المتعبدون بمثل البكاء من خشيتى (وفيه) قال عليه السلام من خاف من الله تعالى خوف الله منه كل شئ (ط) وقال عليه السلام من لم يخف الله تعالى خوفه الله تعالى من كل شئ (وفيه) قال عليه السلام اربع من علامات النفاق جمود العين وقسوة القلب والاصرار على الذنب والحرص الى الدنيا (ع) وقال عليه السلام مامن عبد يبكى على ذنب فى الدنيا حتى يحدر الدموع على خديه الا حرم الله تعالى ديباجة وجهه على جهنم (ور) قال عليه السلام ان الله تعالى يحب كل قلب حزين (ع) قال عليه السلام مامن عبد يبكى من خشية الله تعالى الا غفر الله تعالى ذنوبه وان كان كثيرا من عدد نجوم السماء وعدد قطرة البحار ثم قرأ قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا (ج) قال عليه السلام من اجتهد من امتى بترك شهوة من شهوات الدنيا فتركها مخافة لله تعالى امنه الله تعالى من الفزع الاكبر وادخله الله الجنة (ف) قال عليه السلام رأس الحكمة مخافة الله تعالى وخير ما القى فى القلب اليقين *

الباب الخامس فى محبة الله تعالى والاجتهاد فى طاعته

(ر) قال عليه السلام من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقائه ومن كره لقاء الله كره الله تعالى لقاءه (وفيه) قال عليه السلام من احب الله فليحبنى ومن احبنى فليحب اصحابى (ش) قال عليه السلام من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله تعالى مؤنة الناس (ش) قال عليه السلام ليأخذ المرأ من نفسه لنفسه ومن دنياه للاخرة ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحيوة قبل الممات فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار قال عليه السلام من اشتاق الى الجنة تسارع الى الخيرات (ص) قال عليه السلام من استطاع منكم ان تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل (ع) قال عليه السلام ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب عبدا لا يحبه الا لله ومن كان يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى كما يكره ان يلقى فى النار (ع) قال عليه السلام ان فى الجنة اسواقا لاشراء فيها ولابيع لاهل الجنة يعرف بعضهم بعضا يقولون هؤلاء المتحابون فى الله تعالى (ك) قال عليه السلام اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك (ك) قيل روى انه عليه السلام كان يصلى حتى تورمت قدماه فقيل له فى ذلك اتفعل وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال عليه السلام افلا اكون عبدا شكورا

الباب السادس فى الزهد والورع

(ت) قال عليه السلام لوصليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار فما ينفعكم الا الورع (ش) قال عليه السلام خبرا عن الله تعالى ما تقرب الى عبد مؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمته عليهم (ش) قال عليه السلام الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فى الدنيا يكثر الهم والحزن (ش) وقال عليه السلام من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات (ش) وقال عليه السلام اعمل الفرائض تكن عبدا وارض بقسمة الله تعالى تكن زاهدا وازهد فى الدنيا يحبك الله تعالى وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس (ص) قال عليه السلام افضل الدين الورع (ل) قال عليه السلام ملاك الدين الورع (ل) قال عليه السلام ما عبد الله بشىء افضل من الزهد قال عليه السلام

ازهد الناس من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد من ايامه غدا وعد نفسه من الموتى (م) قال عليه السلام الزاهدون فى الدنيا والراغبون فى الآخرة هم الآمنون يوم القيامة *

الباب السابع فى الاخلاص والرياء

قال عليه السلام نية المؤمن ابلغ من عمله (ت) قال عليه السلام ان الملائكة يرفعون من عمل عبد من عباد الله تعالى فيستكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به حيث ما شاء الله تعالى من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لا يخلص فاكتبوه فى سجين ويصعدون بعمل العبد فيستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا به حيث ماشاء الله تعالى من سلطانه فيوحى الله تعالى اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على مافى نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عملا فاكتبوه فى عليين (ت) ذكر ان رجلا جاء الى النبى عليه السلام وقال يارسول الله انى اتصدق بصدقة فالتمس بها وجه الله تعالى واحب ان يقال لى خير فنزلت هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا (ش) وقال عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (ش) قال عليه السلام ان الله تعالى يحب الابرار الاتقياء الاخفياء (وم) وقال عليه السلام انما الاعمال بالنيات (ول) قال عليه السلام اكثر منافع امتى قراؤها (ول) قال عليه السلام ان للمنافقين ثلث علامات فادعوهم بها فعرفوهم بها تحيتهم لعنة وطعمهم نهبة وغنيمتهم غلول ولا يؤلفون ولا يألفون جيفة بالليل وبطال بالنهار (ول) قال عليه السلام لما خلق الله تعالى جنة عدن وخلق فيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال الله تعالى لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون ثلاثا ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء (وم) قال عليه السلام اذا كان يوم القيامة ينادى مناد اين المراؤن واين المخلصون قوموا وهاتوا اعمالكم وخذوا جزاءكم من سيدكم ثم قال عليه السلام لا نصيب للمرائى من عمله الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال عليه السلام يا ابن آدم الاخلاص الاخلاص فان العبد ليجو بالاخلاص (ور) قال عليه السلام ثلث خصال من كن فيه فهو منافق وان كانت واحدة ففيه شعبة من النفاق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد خلف *

الباب الثامن فى الانبياء والملائكة

(وت) قال عليه السلام ان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء (وج) قال عليه السلام ما من نبى الا وقد انذر امته الاعور الكذاب يعنى الدجال الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه انه كافر بالله (وك وروج) قال عليه السلام يقتل ابن مريم الدجال بباب لد (وج) قيل كان رسول الله عليه السلام اذا ذكر داود عليه السلام قال عليه السلام كان اعبد البشر (ور) قال عليه السلام اتخذ آدم خاتما ونقش فيه لا اله الا الله محمد رسول الله (وش) قال عليه السلام نقش خاتم سليمان لا اله الا الله محمد رسول الله (وش) وقال عليه السلام الانبياء كلهم قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة (وى) قال عليه السلام رحم الله اخى اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام لقد كان صبورا (وم) قال عليه السلام اكرم الخلق على الله تعالى يعنى من الملائكة اربعة جبرائيل وميكائيل وملك الموت واسرافيل فاما جبرائيل فصاحب الحرب والنصرة والجنود واما ميكائيل موكل بقطر السماء ونبات الارض واما ملك الموت موكل بقبض كل نفس فى البر والبحر واما اسرافيل فامين الله بين هؤلاء قال عليه السلام انا معاشر الانبياء يضاعف لنا البلايا كما يضاعف لنا الاجر وكان نبى من الانبياء ابتلى بالقمل حتى ان يقتله وانهم كانوا يفرحون بالبلاء كما يفرحون بالرخاء قال عليه السلام الدنيا سبعة آلاف سنة وانا فى آخر الف منها *

الباب التاسع معجزاته فى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

(وج) قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اتى النبى عليه السلام بانا فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه وقال عليه السلام حى على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا (وج) عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال جاء اعرابى الى رسول الله عليه السلام فقال بما ذا اعرف انك نبى قال عليه السلام ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد انى رسول الله فقال نعم فدعاه رسول الله فجعل ان ينزل من النخلة حتى سقط الى النبى عليه السلام ثم قال عليه السلام ارجع فعاد فاسلم اعرابى (وش) قال عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق (وفيه) قال عليه السلام انما انا فرطكم على الحوض

(وفيه) قال عليه السلام انا النذير والموت المغير والساعة الموعود (وفيه) قال عليه السلام انما انا رحمة مهداة (وفيه) قال عليه السلام بعثت بجوامع الكلم نصرت بالرعب ونصرت بالصباء واهلكت الكفار بالدبور (وفيه) قال عليه السلام ان ربي امرني ان يكون نطقي ذكر الله وصمتي فكرا ونظري عبرة وقال عليه السلام انا سيد ولد آدم ولافخر * وقال عليه السلام آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولافخر * وقال عليه السلام انا دعوة ابراهيم عليه السلام وهو ربنا وابعث فيهم رسولا منهم *

الباب العاشر في بيان شرف الصلوة على النبي عليه وسلم

قال عليه السلام «من صلى علي مرة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشر مرات (وت) قال عليه السلام ما منكم من احد يسلم علي اذا مت انا الا جاءني جبرائيل عليه السلام فيقول يامحمد فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فاقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته (وفيه) قال النبي عليه السلام صلوا علي فان الصلوة علي زكوة لكم واسالوا الله لي الوسيلة قالوا وما الوسيلة يارسول الله فقال عليه السلام «هي اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وانا ارجو ان اكون هو (وت) قال عليه السلام اربع من الجفاء : ان يبول الرجل وهو قائم وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلوة وان يسمع الاذان فلا يشهد مثل مايشهد المؤذن وان اذكر عنده فلايصلي (ور) قال عليه السلام الدعاء محجوب حتى يصلي علي وقال عليه السلام مامن دعاء الابينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل ذلك الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء (وفيه) قال عليه السلام من صلى علي في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلثون من حوائج الدنيا (وفيه) وقال عليه السلام من صلى علي كل يوم ثلث مرات حبا لي وشوقا لي كان حقا على الله تعالى ان يغفر له ذنوب ذلك اليوم (وفيه) قال عليه السلام اخبرني جبرائيل عليه السلام عن ربي جل جلاله «ماعلى الارض مسلم صلى عليك مرة واحدة الا صليت عليه وملائكتي عليه عشرا فاكثروا علي الصلوة في يوم الجمعة فاذا صليتم علي وصلوا على المرسلين فاني رجل من المرسلين (وفيه) قال عليه السلام ان لله تعالى ملائكة بايديهم قراطيس بيض [illegible] من فضة واقلام كانها ذهب لايكتبون شيأ الا الصلوة علي وعلى افضل اهل بيتي

ح بالدبور

الباب الحادى عشر فى شفاعة النبى عليه السلام

(وج) قال عليه السلام من امتى رجال لهم فى بين الناس شفاعة كشفاعة الانبياء (وى) قال عليه السلام ان الصالحين من امتى يكون لهم شفاعة يوم القيامة وان شفاعتى لمن يعمل الكبائر من امتى وقال عليه السلام لازال اشفع فاشفع واشفع فاشفع حتى اقول الى ربى شفعنى فيمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله فيقال هذه ليست لك ولا لاحد غيرك هذه لى فلا يبقى احد قال لا اله الا الله محمد رسول الله الا اخرج منها (ور) سئل رسول الله هل يرد المسلمون من شفر جهنم وقال عليه السلام نعم فقيل وهل ينجو منها قال عليه السلام نعم قيل باى شىء قال عليه السلام بالايمان وبرحمة الله وشفاعتى (ول) قال عليه السلام لا ازال اشفع فاشفع واشفع فاشفع حتى يتطاول اللعين ان يصيبه من شفاعتى (وش) وقال عليه السلام من كذب بالشفاعة لم ينلها (وش) قال عليه السلام شفاعتى لاهل الكبائر من امتى (وم) وقال عليه السلام ثلثة تشفع فى الناس مثل شفاعة الانبياء العالم والخادم والفقير الصابر (وم) قال عليه السلام لمعاذ رضى الله عنه لاتتكىء على شفاعتى فان شفاعتى لكل هالك وقال عليه السلام للعلماء من امتى شفاعة مثل شفاعة انبياء بنى اسرائيل

الباب الثانى عشر فى الصحابة

قال عليه السلام يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاذا طلع ابوبكر ثم قال عليه السلام يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر (وج) قال عليه السلام لكل نبى رفيق فى الجنة ورفيقى فى الجنة عثمان (وج) قال عليه السلام لعلى انت اخى فى الدنيا والآخرة (وج) قال عليه السلام العباس منى وانا منه (ج) قال عليه السلام اهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود (وج) قال عليه السلام لكل امة امين وامين هذه الامة ابوعبيدة بن الجراح (وج) قال عليه السلام ابوذر يمشى فى الارض بزهد عيسى بن مريم (وج) قال عليه السلام نعم العبد عبد الله وخالد بن الوليد سيف من سيوف الله (وج) قال عليه السلام من اشعث اغبر ذى طمرين لايؤبه له لو اقسم على الله لابر منهم براء بن مالك وقال عليه السلام وحذيفة بن اليمان من اصدقاء الرحمن *

الباب الثالث عشر فى اولاد النبى عليه السلام وازواجه

قال عليه السلام ان الحسن والحسين سيدا الشباب من اهل الجنة (ج) روى ان عمرو بن العاص رضى الله عنه قال من احب النساء اليك يارسول الله فقال عليه السلام عائشة فقال من احب الرجال فقال عليه السلام ابوها (ج) قال عليه السلام قال لى اخى جبرائيل عليه السلام بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب لاصخب ولانصب (ج) قال عليه السلام فاطمة من سيدة النساء فى الجنة (فى بعض الرواية) الا مريم بنت عمران (ج) عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم اجمعين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم (ج) روى انه عليه السلام ابصر حسنا وحسينا رضى الله عنهما فقال اللهم انى احبهما فاحبهما (وج) قال عليه السلام يا ايها الناس انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى (وج) وقال عليه السلام احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبونى كحب الله واحبوا اهل بيتى كحبى وفى الحديث ان سلمان منا من اهل البيت وذكر فى بعض النسخ عن النبى عليه السلام لان قاتل الحسن والحسين فى تابوت من النار ينزل عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه ورجلاه بسلاسل من النار منكس حتى يقع فى قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة نتنها *

الباب الرابع عشر فى الشعر المسنون

قال عليه السلام ان الله تعالى يؤيد الحسان بروح القدس ما ينافح عن رسول الله (وش) قال عليه السلام ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما وفى لفظة لحكمة وذكر فى غريب ابى عبيدة رضى الله عنه ان النبى عليه السلام قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا احب له من ان يمتلئ شعرا قيل المراد ان يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلبه فيشغله عن قراءة القرآن وعن ذكر الله تعالى (ش) قال عليه السلام ان روح القدس مع حسان ما دفع عن رسول الله وقال عليه السلام علموا اولادكم الشعر فانه يطلق اللسان (ش) وقال عليه السلام اعطاء الشعر من بر الوالدين (ر) وقال عليه السلام السكر من اهل النار والشعر من ابليس يعنى ما فيه من ذكر قبايح والمساوى وعنه عليه السلام انه قال عليه السلام اللهم ان عمرو

بن العاص هجانى وهو يعلم انى لست بشاعر فاهجه ولعنه عددا مثل ماهجانى (او قال مكان ماهجانى) وروى عن النبى عليه السلام انه عليه السلام قال كلمات منظومات لاعلى قصد الشعر منها ما قاله يوم الخندق * اللهم لاعيش الاعيش الآخرة * فارحم الانصار والمهاجرة * ومنها انه قال عليه السلام * انا النبى الخاتم لا كذب * وانا ابن عبد المطلب *

الباب الخامس عشر فى قضاء الحاجة المعتادة

قال عليه السلام لاتستقبل القبلة ببول او غايط وقال عليه السلام لاتستقبلوا القبلة ببول او غايط لكن شرقوا او غربوا عن النبى عليه السلام انه نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه وعنه عليه السلام انه نهى ان يبول الرجل فى مستحمه وقال عليه السلام ان عامة الوسوسة منه استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه قال عليه السلام لاتستنجوا بالعظم وانه زاد دواب اخوانكم من الجن وقال عليه السلام من استنجى منكم فليستنج بثلثة احجار قال انس بن مالك رضى الله عنه كان النبى عليه السلام اذا دخل الخلاء يقول «اللهم انى اعوذ بك من الرجس» والخبيث المخبث من الشيطان الرجيم قالت عائشة رضى الله عنها كان النبى عليه السلام اذا خرج من الخلاء قال اللهم غفرانك *

الباب السادس عشر فى الوضوء والاغتسال من الجنابة

قال عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة غراء محجلين من آثار الوضوء (وا) وقال عليه السلام وضوء الشتاء يعدل غزاة سنة وقال عليه السلام من مات على الوضوء مات شهيدا (وفيه) وقال عليه السلام من بات طاهرا فى شعاره بات معه ملك فى شعاره فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر عبدك فلانا فانه بات طاهرا (ج) قال عليه السلام اذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء اومع آخر قطرة من الماء فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها مع الماء اومع آخر قطرة من الماء حتى يخرج نقيا وقال عليه السلام من توضأ للصلوة فاحسن الوضوء كان من الخطيئة يوم ولدته امه (ر) قال عليه السلام يتوج المتوضى فى الجنة بتاج لو استظل به اهل الدنيا لاظل فيه (ش) قال الا ادلكم على مايمحو الله به الخطايا

ويرفع به الدرجات العلى قالوا بلى يارسول الله قال عليه السلام ثلث كفارات اسباغ الوضوء في السرات والمشى الى الجماعة وانتظار الصلوة بعد الصلوة وقال عليه السلام الوضوء يحرق الذنوب كما يحرق النار الحشيش (ى) وقال عليه السلام من اغتسل من الجنابة كان له من الاجر كما تقرب الى الله تعالى بجميع طاعته وبرئ من النفاق والرياء وكتب عند الله تعالى من الصديقين *

الباب السابع عشر فى الاذان

قال عليه السلام اذا اذن المؤذن يهرب الشيطان وله ضرط حتى يذهب الى خرابات الكفار ويذوب كما يذوب الملح فى الماء (ر) قال عليه السلام اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السماء واستجيب الدعوة واذا اخذ فى الاقامة لم ترد دعوة عند ذلك (ر) قال عليه السلام من اذن سبع سنين اعتقه الله تعالى من سبع دركات جهنم بعد ان يحسن نيته (ر) قال عليه السلام للمؤذن بين الاذان والاقامة اجر شهيد متشحط دمه فى سبيل الله تعالى (ر) وقال عليه السلام ثلثة قوم يوم القيامة على كثيب من مسك اسود لايهولهم فزع ولاينالهم خوف حتى يفرغ الناس من الحساب: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله تعالى وام به قوما وهم له راضون ورجل اذن ودعا الى الله ابتغاء وجه الله تعالى ورجل مملوك ابتلى الله تعالى بالرق فى الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة (ر) وقال عليه السلام يستغفر للمؤذن لاوقاتها كل اهل موضع مد صوته وله اجر من صلى معه (ش) وقال عليه السلام المؤذن اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن النبى عليه السلام من اذن فى ارض قفر واقام وصلى شارك معه ما بين الخافقين من الملائكة ومن صلى بغير اذان واقامة لم يصل معه الا ملكان وقال عليه السلام من تولى اذان المسجد اراد بذلك وجه الله تعالى اعطاه الله تعالى ثواب اربعين نبيا واربعين شهيدا واربعين صديقا قال عليه السلام اذا قلت مع المؤذن كما قال الى آخر الاذان حرمك الله تعالى على النار *

الباب الثامن عشر فى الاخيار من العرب والعجم من الصحابة والتابعين

(م) اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضكم زيد بن ثابت واقرأكم ابى بن كعب (وج) وعن النبى عليه السلام انه قال لابى موسى الاشعرى يا ابا موسى لقد

اعطيت ميزمارا من مزامير آل داود (ج) قال عليه السلام اسلم الناس عمرو بن العاص (ج) عن على رضى الله عنه قال ما جمع رسول الله اباه وامه لاحد الا لسعد بن ابى وقاص فقال عليه السلام له يوم احد ارم فداك ابى وامى (ج) قال عليه السلام رأيت جعفر يطير فى الجنة مع الملائكه يعنى جعفر بن ابى طالب (ج) عن ابن عباس رضى الله عنه قال ضمنى رسول الله وقال اللهم اعلمه الحكمة (ج) وقال عليه السلام لمعاوية اللهم اجعله هاديا ومهديا واهد به (ج) وقال عليه السلام الابدال من الموالى اى من العجم وقال عليه السلام يكون فى آخر الزمان رجل يقال له نعمان بن ثابت ويكنى بابى حنيفة يحى الله على يديه دينه وسنتى وقال عليه السلام لاتسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قالوا لايبعد ان يكون المراد منه محمد بن ادريس الشافعى *

الباب التاسع عشر فى بيان فضيلة هذه الامة

(ش) قال عليه السلام ان الله تعالى تجاوز عن امتى ما حدثت بها انفسهم ما لم تتكلم اوله تعمل بها (ش) قال عليه السلام من رفق بامتى رفق الله به (ش) وقال عليه السلام مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خيرا وآخره (وفيه) وقال عليه السلام ان امتى امة مرحومة (وفيه) قال عليه السلام ان عذاب هذه الامة جعل فى دنياه (وفيه) وقال عليه السلام ان امتى الغراء المحجلون يوم القيامة بين سائر الامم من آثار الوضوء (وفيه) وقال عليه السلام ان خير الامم امتى وانا اكرم الانبياء وانا سيد اولاد آدم ولا فخر على * وقال عليه السلام ان غمى لاجل امتى الذين يكونون فى آخر الزمان (م) وقال عليه السلام ان امتى على الخير مالم يؤخروا المغرب حتى يظهر النجوم (وفيه) وقال عليه السلام قلت الهى ان اسحاق قد فديته بذبح عظيم فقال يا محمد انى افدى المشركين من امتك حتى آمر كل واحد ان ياخذ مشركا فيلقيه فى النار بفدائه قلت الهى ان يونس نجيته من ظلمات ثلث فقال انا انجى امتك عن ظلمات ثلث ظلمات القبر وظلمات القيامة وظلمة جهنم *

الباب العشرون فى القرآن

(ا) قال عليه السلام اهل القرآن اهل الله خاصة (ت) قال عليه السلام

القران

القرآن شافع ومشفع وماحل ومصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار (ش) قال عليه السلام القرآن هو الدواء لكل داء (وفيه) وقال عليه السلام القرآن غنى لافقر بعده ولاغنى دونه وقال عليه السلام ان لكل شئ قلبا وان قلب القرآن سورة يس وذكر فى غريب الحديث تجئ البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيابتان او كفرقتى طير صواف فتحاجان عن صاحبهما وذكر فى بعض الكتاب عن النبى عليه السلام انه قال سورة من القرآن ثلثون آية شفعت لصاحبها فشفع لها فيه تبارك الذى بيده الملك وقال عليه السلام فاتحة الكتاب هى شفاء من كل داء وقال عليه السلام قل هو الله احد ثلث القران وقال عليه السلام من قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فى ليلة لم يبق شئ فيه الا قال اللهم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اعذه منه *

الباب الحادى والعشرون فى الاخبار

قال عليه السلام من حفظ على امتى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله فقيها عالما وقال عليه السلام من ادى الى امتى حديثا واحدا يقيم به سنة اويرد به بدعة فله الجنة * قال عليه السلام اربعون حديثا يستظهر الرجل خير له من اربعين الفا يتصدق بها واعطاه الله تعالى بكل حرف مدينة فى الجنة وبكل حديث نورا يوم القيامة * وقال عليه السلام من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه اويعلمهما غيره كان خيرا له من عبادة ستين سنة * وقال عليه السلام نظر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره كما سمع منى * وقال عليه السلام اذا روى عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله تعالى فما وافق فاقبلوه وما خالف فردوه * وقال عليه السلام زينوا الحديث باحسنه قيل بماذا نزينه يا رسول الله قال عليه السلام ان تزيد حرفا او تنقص حرفا فانى لا الحن وقال عليه السلام من تحدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين روى انه عليه السلام قال اللهم ارحم خلفائى فقيل من خلفاؤك يارسول الله قال الذين يأتون من بعدى ويروون احاديثى وسنتى فيعلمون الناس بها بعدى وقال عليه السلام لا بأس عليك بالحديث قدمت فيه او اخرت اذا اصبت معناه *

الباب الثانى والعشرون فى الافتاء والتذكير

(ا) روى عن النبى عليه السلام انه مر ذات يوم بمعاذ يذكر الناس

ويعلمهم فوقف عنده طويلا فلما علم معاذبن جبل رضى الله عنه قام اليه عليه السلام معتذرا * فقال عليه السلام وجدت جبرائيل عليه السلام عندك مع نفر من الملائكة فوقفت عنده (وت) روى انه عليه السلام قال ان لله تعالى ملائكة ينزلون كل يوم فيطوفون فى الارض ولا يكون مجلس علم الاحضروه فاذا امسوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى من اين جئتم وانه تعالى اعلم فيقولون من عند قوم اجتمعوا على ذكرك يرجون ثوابك ويخافون عقابك ويقولون ياربنا ان فلان بن فلان رأيهم فاستحى منهم وجلس اليهم فيقول الله تعالى اولئك قوم لايشقى جليسهم (ش) وقال عليه السلام من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم بلجام من النار * وقال عليه السلام العلم لا يحل منعه (ش) وقال عليه السلام القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة (وط) قال عليه السلام من افتى الناس بغير علم سمى فى السماء منافقا ولعنته ملائكة السماء والارض فاذا مات دخل النار مع المنافقين (وك) قال عليه السلام الويل لعالم يتكلم بهوى الناس ولايكون احد اشد عذابا منه ذكر فى كتاب بستان العارفين لابى الليث رحمة الله عليه روى عن النبى عليه السلام انه قال اجراؤكم على النار اجراؤكم على الفتيا وقال عليه السلام المفتى بين يدى الله وبين عباده وذكر فى الامالى روى عن النبى عليه السلام انه قال افضل المجالس عند الله مجلس النظر فان فيه تلخيص حجج الله تعالى (وى) وقال عليه السلام ماجلس قوم يذكرون الله الا كان ملائكة السماء قوموا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وغفر لكم جميعا *

الباب الثالث والعشرون فى العلم وطلبه

(ا) قال عليه السلام اذا جلس المتعلم بين يدى العالم فتحت له سبعون بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه (وفيه) وقال عليه السلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله تعالى طريق الجنة (وت) وقال عليه السلام ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ولايعمل به خير له من انه لو كان جبل ابى قبيس ذهبا فانفقه فى سبيل الله تعالى وقال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه لله تعالى طاعة مقبولة وطلبه عبادة خالصة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لايعلمه صدقة وبذله لاهله قربة (وفيه) وقال عليه السلام الفكرة فى العلم تعدل بالصيام ومدارسته بالقيام (وش) وقال عليه السلام العلم خليفة المؤمن والحلم وزيره والعقل

دليله والعمل قائده والرفق والده والبر اخوه والصبر امير جنوده و (ش) قال عليه السلام «من طلب العلم تكفل الله برزقه و(ت) قال عليه السلام «افضل الاعمال على ظهر الارض ثلثة: طلب العلم والجهاد والكسب وطالب العلم حبيب الله والغازى ولى الله والكاسب صديق الله و(ت) قال عليه السلام «من انفق درهما فى طلب العلم فكانما انفق الف دينار فى سبيل الله تعالى * وقال عليه السلام «من اغبرت قدماه فى طلب العلم حرم الله تعالى جسده على النار *

الباب الرابع والعشرون فى العلماء

قال عليه السلام « عظموا العلماء فانكم تحتاجون اليهم فى الدنيا والآخرة و(ت) قال عليه السلام «من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى العلماء والمتعلمين و(فيه) قال عليه السلام «فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب و(ش) قال عليه السلام «العلماء ورثة الانبياء و(ت) قال عليه السلام «لحوم العلماء مسمومة من شمها مرض ومن غضها مات قلبه (وفى بعض الرواية) من غضها مرض و(فيه) قال عليه السلام «نعم الرجل الفقيه وان احتيج اليه انتفع به وان استغنى عنه اغنى نفسه و(ك) قال عليه السلام « من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله تعالى سبعة آلاف سنة واعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب الف شهيد و(ت) قال عليه السلام «مامن مؤمن يحزن بموت عالم الاكتب الله تعالى له ثواب الف عالم والف شهيد و(ت) قال عليه السلام «من احب العلم والعلماء لم تكتب عليه ايام حيوته خطيئة و(فيه) قال عليه السلام «ليوم واحد من العلم الذى علم ويعلم الناس افضل عند الله تعالى واعظم من عبادة مائة سنة *

الباب الخامس والعشرون فى مذمة الجهل

(ا) قال عليه السلام « كل الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس كالهمج لاخير فيهم و(ت) قال عليه السلام « ان الله تعالى لا يرفع العلم بقبض ولكن يقبضه بقبض العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسالوا فتحدثوا فضلوا واضلوا و(فيه) وقال عليه السلام «لافقر اشد من الجهل و(فيه) قال عليه السلام «ان الفتنة تجئ فتنسف العباد نسفا فينجو اهل العلم منها بعلمه و(ش) قال عليه السلام «من لم ينفعه علمه ضره جهله و(ت) قال عليه السلام «ذنب العالم ذنب

وذنب الجاهل ذنبان العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على الذنب وترك العلم و(ك) قال عليه السلام مثل الذى يعمل بغير علم كمثل الحمار فى الطاحونة يعنى انه يدور ولا يبرح من مكانه و(م) قال عليه السلام «لو ان الجاهل يعلم ما عند الله تعالى من العقوبة لا يأكل طعاما بشهوة ولا يشرب شرابا و(فيه) قال عليه السلام «هلاك رجال امتى فى اثنتين فى ترك العلم وجمع المال و(ى) قال عليه السلام «خير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة مع الجهل *

الباب السادس والعشرون فى علماء السوء

(قال عليه السلام «العلماء امناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ولم يدخلوا فى الدنيا فاذا خالطوا السلطان ويدخلوا فى الدنيا فقد خانوا الله والرسل فاعتزلوا بينهم واحذروهم * (ن) وقال عليه السلام «لا تجلسوا عند كل عالم الا الذى يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد و(فيه) سئل رسول الله عليه السلام: اى الناس شر قال «العالم اذا فسد * و(فيه) قال عليه السلام «ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله تعالى بعلمه و(ش) قال عليه السلام «علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه و(ش) قال عليه السلام «من طلب الدنيا بعمل الآخرة فماله فى الآخرة نصيب و(ت) قال عليه السلام «انى اخاف على امتى بعدى اعمالا ثلثة: زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع و(فيه) قال عليه السلام «يخرج فى آخر الزمان قوم يعتالون الدنيا بالدين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب وجلودهم جلود الضأن يقول الله تعالى أبى تفترون ام على تجترون فبعزتى حلفت لابعثن على اولئك فتنة تدع الحليم فيهم حيران و(فيه) قال عليه السلام «من تعلم العلم لثلث فهو فى النار: ان يباهى به العلماء اويمارى به السفهاء اويصرف به وجوه الخلق الى نفسه و(فيه) قال النبى عليه السلام «ان الله تعالى يعافى عن الاميين ما لا يعافى عن العلماء *

الباب السابع والعشرون فى ذم علم النجوم

(وقال النبى عليه السلام «المنجم عند الله عاص وعند الناس متهم وفى القبر مع ندامة وعذابه وجيع * وقال عليه السلام «ان اخوف ما اخاف على امتى تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر * وقال عليه السلام «لو امسك الله تعالى القطر عن السماء مقدار

سبع سنين ثم ارسله اصبحت منهم طائفة كافرين تقول مطرنا بنوء المجدح و(ت) قال عليه السلام «ثلثة لاتسهم فتنة دار الدنيا والآخرة : المقر بالقدر والذى لاينظر بالنجوم والمتمسك بسنتى و(فيه) قال عليه السلام «من تعلم من علم النجوم فقد تعلم شعبة من السحر ومن زاد زاد الله تعالى من عقاب اليمه (وقال عليه السلام «خبرا عن الله تعالى من قال مطرنا بنوء كذا فذلك الذى آمن بالكواكب وكفر بى اوقال كفر بنعمتى و(فيه) قال عليه السلام « من اتى كاهنا فصدق بما يقول فقد كفر بما انزل الله تعالى على محمد و(فيه) قال عليه السلام «بينما رجل مستلقى على قفاه ونظر الى النجوم فى السماء فقال والله انى لاعلم ان لك خالقا ورازقا وقال اللهم اغفرلى فنظر الله اليه وغفرله بجميع ذنوبه وفى غريب الحديث ان النبى عليه السلام نهى علوان الكاهن وهو مايعطاه على كهانته و(فيه) قال عليه السلام « النجوم امان لاهل السماء فاذا طمست اتى اهل السماء وما يوعدون و(فيه) قال عليه السلام ان لله تعالى عادة جميلة فى تكذيب المنجمين *

الباب الثامن والعشرون فى الرؤيا

وقال عليه السلام «الرؤيا الصالحة خبر عن الله تعالى والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما فخافه فليبزق الى يساره وليتعوذ من الشيطان فانه لايضره و(ت) قال عليه السلام رؤيا المسلم الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة و(فيه) قال عليه السلام « اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هى خبر من خبر الله تعالى فليحمد الله وليحدث بها واذا رأى غير ذلك ممايكره فانه من الشيطان فليستعذ من شرها ولايذكرها لاحد فانها لاتضره و(فيه) قال عليه السلام اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا و(ت) قال عليه السلام « اصدق الرؤيا ما كانت بالاسحار و(ت) قال عليه السلام « اذا اقترب الزمان لم يكن رؤيا المؤمن تكذب و(ت) قال عليه السلام « من كذب فى رؤياه كلف يوم القيامة ان يعقد بين الشعرتين من نار وليس بعاقد و(فيه) قال عليه السلام «من رأنى فى المنام فقد رأنى فان الشيطان لا يتمثل بى * روى انه عليه السلام «قال لابى بكر انى رأيت فى المنام اسوق غنما سودا فتبعها غفر فقال ابو بكر تبعك العرب ثم العجم فقال كذلك عبرنى الملك * روى ان امرأة اتت الى النبى عليه السلام فقالت انى رأيت فى المنام كان جائزة بيتى قد

انكسر فقال عليه السلام «هى غير يرد غائبك» فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاخبرته ابا بكر رضى الله عنه فقال يموت زوجك فذكرت ذلك رسول الله عليه السلام فقال عليه السلام اقصصت على احد فقالت نعم فقال عليه السلام هو كما قال

الباب التاسع والعشرون فى الطب

(ج) قال عليه السلام «تداووا عباد الله فان الله لم يجعل داء الا وضع له شفاء و(ت) قال عليه السلام «قطع العرق مسقمة والحجامة خير منه» روى ان رجلا رأى على كتف النبى عليه السلام مثل التفاحة فقال يا رسول الله انى طبيب افاطبها لك فقال عليه السلام طبيبها الذى خلقها و(فيه) قال عليه السلام «التلبينة نسخه اللبلاب تجمر فؤاد المريض ويذهب بعض الحزن* و(فيه) قال النبى عليه السلام «كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان و(فيه) قال عليه السلام «العجوة من الجنة وهى شفاء من السم و(فيه) قال عليه السلام «عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون و(فيه) قال عليه السلام عليكم «بالعدس فانه مبارك ومقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا* وقال عليه السلام «الكمأة من المن الذى انزلها الله تعالى على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين و(فيه) قال عليه السلام «اذا وجد احدكم طحاء على قلبه فليأكل سفرجل و(فيه) قال عليه السلام «عليكم بالزبيب على الريق فانه ينشف البلغم ويذهب المرة ويشد العصب ويذهب بالوصب ويحسن الخلق *

الباب الثلثون فى الكتابة

(ش) قال عليه السلام «اذا كتب احدكم فليتربه فانه انجح للحاجة* وقال عليه السلام «قيدوا العلم بالكتابة و(فيه) قال عليه السلام «اكتبوا هذا العلم فان لله تعالى ملائكة فى السماء السابعة يستغفرون العلماء والمتعلمين واعطاكم الله تعالى بكل حرف ثواب نبى من الانبياء ويكتب لكم كل يوم الف حجة ويرفع لكم كل يوم عمل الف شهيد و(ش) قال عليه السلام «كرم الكتاب ختمه* و(فيه) قال عليه السلام «ان جواب الكتاب حق كرد السلام * و (فيه) قال عليه السلام «من نظر فى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما نظر فى النار و(ك) قال عليه السلام «اكتبوا هذا العلم من كل غنى وفقير ومن كل صغير وكبير فمن ترك العلم من اجل ان صاحب هذا العلم كان فقيرا اوكان اصغر منه فليتبوأ

مقعده من النار و(ت) قال عليه السلام «من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله تعالى غفر الله له و(فيه) قال عليه السلام ضع قلمك على اذنك فانه اذكر للمنى و(فيه) قال عليه السلام لمعاوية رضى الله عنه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء فى بسم الله وفرق السين ولاتعور الميم واحسن « الله » ومد « الرحمن » وجود « الرحيم » *

الباب الحادى والثلثون فى المسجد

نسخه

(ت) قال عليه السلام «اذا رأيتم الرجل فى المسجد، (وفى لفظة) يلزم المسجد فاشهدوا له بالايمان و(ا) قال عليه السلام «من طيّن المسجد اوكنسه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه و(ت) قال عليه السلام « عمار المسجد اهل الله عزوجل و(فيه) قال عليه السلام «رهبانية امتى الجلوس فى المسجد و(فيه) قال عليه السلام «من اسرج سراجا فى المسجد لم يزل حملة العرش وملائكة سبع السموات من لدن العرش الى نجوم الارض يستغفرونه مادام ضوء ذلك فى المسجد * وقال عليه السلام «من علق قنديلا فى المسجد كتب الله تعالى له ، بكل قطرة من دهن ، عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات واعطاه الله تعالى بكل من يصلى فى ذلك المسجد بضوئه براءة من النار ونورا فى حيوته ونورا فى مماته ونورا فى قبره ونورا اذا بعث من قبره حتى يدخله الله تعالى فى الجنة * وقال عليه السلام «اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى الركعتين * وقال عليه السلام « احب البقاع الى الله تعالى المساجد ، * فقال عليه السلام « من بنى مسجدا وهو كمفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة * وقال عليه السلام «صلوة فى مسجد تعدل بالف صلوة الا فى المسجد الحرام * وقال عليه السلام «النظر الى بيت الله الحرام عبادة * وقال عليه السلام «من زار بيت المقدس محتسبا اعطاه الله ثواب الف شهيد *

الباب الثانى والثلثون فى الصلوات المكتوبات

قال عليه السلام «من سره ان يلقى الله تعالى آمنا فليحافظ على الصلوة الخمس باوقاتها و(ت) قال عليه السلام « لقد هممت ان آمر بالصلوة الى ان تقام وآمر رجلا ان يؤم الناس واقوم على باب المسجد فانظر من يتخلف عن الجماعة ثم آمر فتيان العرب فيجمعون الحطب ثم احرق عليهم بيوتهم و(فيه) قال عليه السلام «الصلوة الخمس

كمثل نهر جار على باب احدكم كثير الماء يغتسل فيه كل يوم خمس مرة فماذا يبقى عليه من الدرن و(فيه) قال عليه السلام «اثقل الصلوة على المنافقين صلوة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا و(فيه) قال عليه السلام «من صلى لله تعالى اربعين يوما ساعيا فى الجماعة يدرك التكبيرات الاولى كانت له براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار و(فيه) قال عليه السلام «من صلى صلوة الفجر بالجماعة تكتب له مائة الف حسنة وتمح عنه مائة الف سيئة ويرفع الله مائة الف درجات و(فيه) قال عليه السلام « ٢ اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر » وذكر فى غريب ابى عبيدة عن النبى عليه السلام انه قال «من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله» اى ذهب باهله وماله وبقى فردا و(ر) قال عليه السلام «من صلى العشاء بالجماعة كتب الله تعالى له بكل ركعة ثواب عتق ستين رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام صلوات الله عليه ولو مات الى وقت الفجر فقد مات شهيدا و(ك) قال عليه السلام «احفظوا الصلوة بالجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من مائة الف حجة ومائة الف عمرة و(ت) قال عليه السلام «من نام عن صلوة العتمة فلم يصلها يقول الملائكة لانامت عينك ولا قرت حبسك الله من الجنة كما حبستنا *

الباب الثالث والثلثون فى السنن والتطوعات

قال النبى عليه السلام «من ثابر على ثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليل بنى الله له بيتا فى الجنة ركعتين قبل الفجر واربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وعن النبى عليه السلام انه قال لانس ان صل صلوة الضحى فانها صلوة الاوابين من قبلى وقبلك * وقال عليه السلام «من ترك اربعا قبل الظهر لم تنل شفاعتى * وقال عليه السلام « حافظوا على ركعتى الفجر فان فيهما رغبة الدهر * وقال عليه السلام «من صلى اربع ركعات قبل العصر فله بكل ركعة كنز فى الجنة وكانما عبد الله بكل ركعة سنة * وقال عليه السلام «من ترك سنتى فهو عند الله من الخاسرين وقال عليه السلام من صلى تطوعا فلو اعطى ملء الارض ذهبا ما وفى اجره * وقال عليه السلام «ركعة واحدة من التطوع يصليها العبد خير له من ان يصوم مائة يوم * وقال عليه السلام «من صلى يوم الفطر اربع ركعات بعد صلوة العيد يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحيها

والثالثة بفاتحة الكتاب والضحى والرابعة بفاتحة الكتاب وقل هوالله احد ثلث مرات لايقوم من مقامه الامغفورا وان كان ذنوبه خمسين سنة مقبلة وخمسين سنة مدبرة وكتب الله تعالى له بكل ركعة عبادة الف سنة وقضى له الف حاجة من الدنيا والآخرة ادنا المغفرة ويخرج من الذنوب كيوم ولدته امه وامن من عذاب القبر ويعطى له برائتان براءة من عذاب النار وبراءة من النفاق * وقال عليه السلام «من صلى يوم العيد اربع ركعات كتب الله تعالى له بكل نبات وبكل ورقة فى الاشجار حسنة *

الباب الرابع والثلثون فى صيام رجب

(ا) قال عليه السلام الا ان رجبا شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر امتى فمن صام يوما من شهر رجب ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر و (ت) قال عليه السلام «من صام يومين من رجب لم يصف الواصفون من اهل السموات والارض ماله عند الله من الكرامة و(فيه) قال عليه السلام «من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله تعالى بينه وبين النار خندقا وحجابا و(فيه) قال عليه السلام «رجب شهر الله وفضله على سائر الشهور كفضل امتى على سائر الامم و(فيه) قال عليه السلام «فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام و(فيه) قال عليه السلام «من صام يوما من رجب فكانما صام اربعين سنة و(فيه) قال عليه السلام «من صام من رجب عشر ايام جعل الله تعالى له جناحين اخضرين موشحين بالدر والياقوت يطير على الصراط كالبرق الخاطف و(فيه) قال عليه السلام «من صام خمسة عشر يوما من رجب يوقف يوم القيامة موقفا لايمر به ملك ولارسول الاقال طوبى لك انت امنت و(فيه) قال عليه السلام «من صام عشرين يوما من رجب نادى منادٍ ياعبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى * وقال عليه السلام «فى الجنة قصر لايدخله الا صوام رجب *

الباب الخامس والثلثون فى صوم شعبان وقيامه

قال عليه السلام «شعبان شهرى وفضله على سائر الشهور كفضلى على سائر الانبياء و(ت) قال عليه السلام «صوم شعبان جنة من النار فمن اراد ان يلقانى غدا فى الجنة فليصمه ولو ثلثة ايام و(فيه) وقال عليه السلام «شعبان شهرى ورمضان شهر الله وشعبان هو المكفر ورمضان هو المطهر و(فيه) قال عليه السلام «ذلك شهر ان رجب ورمضان

يغفل الناس عنه و(فيه) يرفع اعمال العباد الى الرب تعالى فيأخذها فاحب ان يرفع عملى وانا صائم و(فيه) قال عليه السلام « اتدرون لم سمى الشعبان ذو اجزاء قالوا الله اعلم ورسوله اعلم * قال عليه السلام « لانه يتشعب فيه خير كثير و(ا) عن النبى عليه السلام «من صلى فى اول ليلة من شعبان ثنتى عشرة ركعة وقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس مرات اعطاه الله تعالى مقدار ثواب اثنى عشر الف شهيد وكتب له ثواب اثنى عشر سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولاتكتب عليه الخطيئة الى ثمانين يوما و(فيه) ان جبرائيل عليه السلام اتى النبى عليه السلام ليلة البراءة فقال يامحمد اجتهد فى هذه الليلة فان فيها تقضى الحاجة فاجتهد النبى عليه السلام فى تلك الليلة فاتيه جبرائيل فقال يامحمد بشر امتك فان الله تعالى وهب لك جميع امتك بجهدك هذا من لايشرك بالله شيئا ثم قال ارفع رأسك الى السماء فانظر ماذا ترى فنظر النبى عليه السلام فاذا ابواب السماء كلها مفتوحة وملائكة الله تعالى من عند السماء الدنيا الى العرش فى السجود يستغفرون لامة محمد وعلى كل باب ملك ينادى وعلى الباب الاول ملك يقول طوبى لمن ركع فى هذه الليلة وعلى الباب الثانى ملك يقول طوبى لمن سجد فى هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك يقول طوبى لمن ذكر الله تعالى فى هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك يقول طوبى لمن دعا فى هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك يقول طوبى لمن بكى من خشية الله تعالى فى هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك يقول طوبى لمن عمل خيرا فى هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك يقول هل من داع فيستجاب له وعلى الباب الثامن ملك يقول هل من سائل فيعطى سؤاله و(ت) قال عليه السلام «يطلع الله تعالى عز وجل على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا المشركين ومشاحن و(فيه) قال عليه السلام «اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى يقول الا من مستغفر فاغفر له الا مبتل فاعافيه الا مسترزق فارزقه الا كذا والا كذا والا كذا حتى يطلع الفجر و(فيه) قال عليه السلام من احى فى ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه حين يموت القلوب وفى لفظة اخرى من احى ليلة العيد *

الباب السادس والثلثون فى شهر رمضان

(ا) قال عليه السلام ثلث من سنن الانبياء والمرسلين تعجيل الافطار وتأخير السحور

الى الثلث الاخير ووضع اليمنى على ظهر الشمال فى الصلوة وفى بعض الرواية تحت السرة و(ت) قال عليه الصلوة والسلام «رمضان شهر الله وفضله على سائر الشهور كفضل الله على خلقه و(فيه) قال عليه السلام «من صام رمضان وقام ايمانا واحتسابا غفر ماتقدم من ذنبه وما تأخر و(فيه) قال عليه السلام «يقول الله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان هل من سائل فاعطى سؤاله وهل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له و(فيه) قال عليه السلام «لو يعلم العباد ما فى شهر رمضان لتمنت امتى ان تكون السنة كلها رمضان و (فيه) قال عليه السلام «اذا كان اول ليلة من رمضان نادى الجليل خازن الجنة رضوان يارضوان فجد جنتى وزينها للصائمين من امة محمد وافتح الابواب ولاتغلقها حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالكا خازن النار اغلق ابواب جهنم وابواب النار على الصائمين من امة محمد حتى ينقضى شهرهم هذا و(فيه) قال عليه السلام «لو اذن الله السموات السبع والارضين ان تتكلما لقالتا ان الجنة لمن صام رمضان و(فيه) قال عليه السلام «من تصدق فى رمضان بصدقة على المساكين كان له من الاجر كمن تصدق بكل شئ طلعت عليه الشمس ومن صلى فيه ركعة فله من الاجر كمن صلى فى غيره مائة الف ركعة ومن سبح فيه تسبيحة كان له من الاجر كمن سبح فى غيره مائة الف تسبيح ومن كسا عريانا فى رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم العرى على رؤس الخلايق سبع مائة الف حلة ومن اشبع جايعا اوافطره كان له من الاجر كمن تصدق بملأ الارض ذهبا فى غيره و(ف) قال عليه السلام «من صام يوما من رمضان بانصات وسكون وتكبير وتهليل وتحميد لله تعالى احل حلاله وحرم حرامه غفر الله تعالى له ذنوبه وكتب له بكل تسبيحة بيتا فى الجنة من زبرجد خضراء وياقوت حمراء و(ت) قال عليه السلام اذا امسيت صائما صوم شهر رمضان فقل عند افطارك اللهم لك صمت ولك الحمد وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يكتب لك مثل اجر صائمى رمضان من غير ان ينقص من اجورهم شئ *

الباب السابع والثلثون فى صيام التطوع

(ا) قال عليه السلام «من صام آخر يوم من ذى الحجة واول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وفتح السنة المستقبلة بصوم فجعل الله له كفارة خمسين سنة و(ت) قال عليه السلام «من

صام عاشوراء اعطى له ثواب الف حاج ومعتمر وثواب عشرة آلاف شهيد ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكانما افطر عنده جميع امة محمد عليه السلام واشبع بطونهم و(ف) قال عليه السلام «من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر كله وعن أبي هريرة علمني رسول الله ثلث خصال لا ادعهن حتى اموت ان لا انام الا على وتر وان اصوم من كل شهر ثلثة ايام وان لا ادع صلوة الضحى و(ت) روى عن النبي عليه السلام انه قال «يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة و(فيه) قال عليه السلام «الصوم في الشتاء غنيمة باردة قال علي رضي الله عنه فسره في بعض الروايات طال ليليها فقامها وقصر ايامها فصامها و(ى) سئل عنه عليه السلام اى الصوم افضل بعد شهر رمضان قال «صوم شهر الله المحرم وقال عليه السلام «من صام يوم عرفة غفر الله تعالى ذنوب سنة امامه وسنة خلفه وقال عليه السلام «من صام يوما في سبيل الله تعالى زحزح وجهه عن النار سبعين خريفا و(ت) قال عليه السلام «من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى باعده الله تعالى من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما *

الباب الثامن والثلثون في الزكوة والصدقة

(ت) قال عليه السلام «من صام رمضان ولم يؤد نصف صاع من بر او صاعا من شعير كان صومه معلقا بين السماء والارض و(فيه) قال عليه السلام «الصدقة تطفىء غضب الرب وفي رواية صدقة السر و(ا) قال عليه السلام «حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة وروى انه عليه السلام رأى على عائشة فتخات فضة فقال ما هذه يا عائشة وقالت شيء اتخذته اتزين بها فقال عليه السلام «اتؤدين الزكوة» فقالت لا فقال «هي حسبك هذه من النار و(ا) قال عليه السلام «لا تحل الصدقة لغني ولا الى ذي مرة سوي و(فيه) قال عليه السلام «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته و(فيه) قال عليه السلام «من ادى الزكوة وقرى الضيف وادى الغائبة فقد شح على نفسه و(فيه) قال عليه السلام «اداء الزكوة قنطرة الاسلام و(فيه) قال عليه السلام «ان الله تعالى ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء و(فيه) قال عليه السلام «الرجل في ظل الصدقة حتى يقضى الله بين الناس و(فيه) قال عليه السلام «زكوة الجسد الصيام وزكوة البيت الضيافة و(ف) قال عليه السلام «ما منع قوم الزكوة الا حبس الله المطر حتى القطرة *

الباب التاسع والثلثون فى الحج

و(ت) قال عليه السلام «من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه و(فيه) قال عليه السلام «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج و(فيه) قال عليه السلام «اتانى جبرائيل عليه السلام «يامرنى ان آمر اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية و(ج) قال عليه السلام «من ملك زادا ومالا وراحلة يبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا يؤمن عليه ان يموت يهوديا اونصرانيا و(ج) سئل رسول الله اى الحج افضل قال عليه السلام العج والشج قيل ما العج قال عليه السلام «العج رفع الصوت بالتلبية والشج اسالة دماء الهدايا (ور) قال عليه السلام «ليس للحجة المبرورة جزاء الا الجنة و(ش) قال عليه السلام «الحج جهاد كل ضعيف و(ر) قال عليه السلام «من عانق حاجا اوغازيا فقد عانق الفى نبى و(ت) قال عليه السلام «من حج بيت الله تعالى من كسب حلال لم يخطو الا كتب الله له بها سبعين حسنة وحط عنه سبعين سيئة ورفع الله تعالى له سبعين درجة و(ر) قال عليه السلام «من مات فى طريق مكة مقبلا اومدبرا غفر الله تعالى به البتة البتة وشفع من سبعين اهل بيته *

الباب الاربعون فى الغزو والجهاد

(ا) قال عليه السلام «السيوف مفاتيح الجنة و(ر) قال عليه السلام «لا يجتمع غبار فى سبيل الله تعالى ولا دخان فى جوف عبد ابدا و(ت) قال عليه السلام «الجنة تحت ظلال السيوف و(ر) قال عليه السلام «اشرف الموت قتل الشهداء و(ر) قال عليه السلام «ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله تعالى وقطرة دم اهريق فى سبيل الله تعالى و(ر) قال عليه السلام «من جهز غازيا فى اهله فقد غزا و(ت) قال عليه السلام رباط يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل و(فيه) قال عليه السلام «من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله و(فيه) قال عليه السلام «من صافح حاجا اوغازيا فكانما صافح سبعين نبيا و(فيه) قال عليه السلام «غدوة او روحة فى سبيل الله تعالى خير له من الدنيا وما فيها *

الباب الحادى والاربعون فى النكاح

(ت) قال عليه السلام «من تزوج امرأة فقد حصن نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى و(فيه) قال عليه السلام «يامعشر الشباب من غشى منكم الباءة فليتزوج

بالباءة فمن لم يقدر فعليكم بالصوم فان الصوم له وجاءة (وفيه) قال عليه السلام «تزوجوا الولود فانى مكاثر بكم الانبياء (وفيه) قال عليه السلام «سوداء ولود خير من حسناء عقيم (وفيه) قال عليه السلام «عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير (وفيه) قال عليه السلام «تخيروا نطفكم الاكفاء يعنى لا تجعلوها الا فى طهارة وذكر فى غريب ابى سعيد عن النبى عليه السلام انه قال واياكم وخضراء الدمن قيل يارسول الله ماخضراء الدمن قال عليه السلام هى المرأة الحسناء فى منبت السوء (وفيه) قال عليه السلام «من كانت له امرأتان يميل مع احدهما على الاخرى جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط (وفيه) قال عليه السلام من زوج كريمته من فاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة (وفيه) قال عليه السلام «لاتزوجوا شهبرة ولانهبرة ولالهبرة ولاهيدرة ولالغوة قيل ما الشهبرة قال هى الزرقاء البذية والنهبرة: العجوزة المدبرة واللهبرة: الطويلة المهزولة والهيدرة: القصيرة الذميمة واللغوة: ذات ولد من غيرك *

الباب الثانى والاربعون فى الزنا والنظر الى الحرام

(ا) قال عليه السلام «يعرض على اعمال بنى آدم فى كل جمعة مرتين تكون شدة غضب الله تعالى على الزانى (ت) قال عليه السلام «مامن ذنب اعظم عند الله تعالى من نطفة حرام يضعها الرجل فى الرحم لايحل له (وفيه) قال عليه السلام «لايدخل الجنة مخنث ولا ديوث ولا رجلة النساء يعنى الفجلة (وفيه) قال عليه السلام «ويل لامرأة لطخت فراش زوجها يجعلها يوم القيامة فى تابوت مملوة من الحيات والعقارب وتبعث يوم القيامة وتأذى الناس من نتن فرجها وتعرف بذلك حتى تدخل النار فتاذى به اهل النار مع مافيه العذاب (وفيه) قال عليه السلام «النظر الى الحرام سهم مسموم من سهام ابليس (وفيه) وقال عليه السلام «الزنا يورث الفقر (وفيه) قال عليه السلام «لعن الله من عمل عمل قوم لوط (وفيه) قال عليه السلام «من قبل غلاما بشهوة عذبه الله تعالى الف عام فى النار (وفى رواية) الفى عام ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة (وفيه) قال عليه السلام «ناكح اليد ملعون (وفيه) قال عليه السلام «اهل الزنا ليس على وجوههم نور ولا بهاء ولا يجعل الله تعالى فى رزقهم بركات وهم عند الله انتن من الجيفة وليس فى النار قوم اشد عذابا من اهل الزنا *

الباب الثالث والاربعون فى كسب الحلال والزجر عن الربوا

(ا) قال عليه السلام «طلب الحلال فريضة بعد فرايضه و(فيه) قال عليه السلام «ان اطيب ما يأكل الرجل من كسبه و(فيه) قال عليه السلام «طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل من الناس شره و(فيه) قال عليه السلام «من اتقى الشبهات فقد استبرى عرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام و(فيه) قال عليه السلام «يأتى على الناس زمان لايبالى المرء بما اخذ المال بحلال او حرام و(فيه) قال عليه السلام «يحشر المحتكرون مع قتلة الانفس فى جهنم فى دركة واحدة و(فيه) قال عليه السلام «من اكل من كد يده حلالا فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء روى ان رجلا قال يارسول الله ادع الله ان يستجيب دعائى قال عليه السلام جوابا له: ان اردت ذالك فاطب كسبك و(فيه) قال عليه السلام لعن الله آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهده و(فيه) قال عليه السلام «الربوا سبعون حوبا ايسرها كنكاح الرجل مع امه*

الباب الرابع والاربعون فى الزجر عن شرب الخمر

(ا) قال عليه السلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايجاس على مائدة تشرب عليها الخمر و(فيه) قال عليه السلام «اذا مات شارب الخمر ويجى يوم القيمة فيقول الله تعالى للملائكة خذوه فيأخذون سبعون الفا من الملائكة فيصحبونه على وجهه فى النار و(فيه) قال عليه السلام «مامن رجل يشرب الخمر الاسقاه الله تعالى من الحميم مثل مايشرب من الخمر و(فيه) قال عليه السلام «الخمر جماع الاثم و(فيه) قال عليه السلام «من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة الا ان يتوب و(فيه) قال عليه السلام «ليشربن اناس من امتى الخمر فيسمونها بغير اسمها و(فيه) قال عليه السلام «من سلم على شارب الخمر اوصافحه اوعانقه احبط الله عمله اربعين سنة و(فيه) قال عليه السلام «شارب الخمر كعابد الوثن و(فيه) قال عليه السلام «الا من مات سكران عاين ملك الموت وهو سكران وادخل قبره وهو سكران وعاين ملائكة السؤال فهو سكران ويبعثه الله تعالى من القبر سكران ويوقف بين يدى الله تعالى وهو سكران ويصرف من الموقف الى جهنم فهو سكران وفى وسط جهنم جبل يسمى سكران وفيه عين تجرى دما ولا يكون طعامه وشرابه الامنه ويل للشقى و(فيه) قال

٢ منكر ونكير

عليه السلام «من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله عليه يوم القيامة حيات وعقارب واطعمه من صديد جهنم يغلى دماغه *

الباب الخامس والاربعون فى القمار واللعب والغناء

(ف) وقال عليه السلام «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله و(ا) قال عليه السلام «ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كاكل لحم الخنزير و(ا) قال عليه السلام «لايرفع عبد جهرا عقيرا صوته بالغناء الا اكتفته شيطانان شيطان على هذه الجانب وشيطان على هذه الجانب لايزالان يضربان بارجلهما حتى يكون هؤلاء يسكت و(فيه) قال عليه السلام «يبيت قوم من هذه الامة عند طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير و(ت) قال عليه السلام «اذا ظهر فى امتى خمسة عشر خصلة فليرتقبوا ريحا حمراء وخسفا ومسخا: اذا اتخذوا دين الله ويلا، ومال الله دولا، وعباد الله خولا، والزكوة مغرما، والامانة مغنما، واطاع الرجل لزوجته، وعاق والداه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات فى المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم ولبسوا الحرير والديباج واتخذوا المغنيات والمعازف وشرب الخمر ولعنت آخر هذه الامة لاولهم و(فيه) قال عليه السلام «من لعب بالنرد والشطرنج فهو كمن غمس يده فى لحم الخنزير ودمه ونهى رسول الله عليه السلام من ضرب الدف والرقص وعن اللعب كله وعن حضور الباطل ونهى رسول الله عليه السلام عن ذى وتر وعن لعب وعن حضوره وعن استماع اللعب والغناء وعن شراء المغنيات وعن اجورهن وكسبهن (وفيه) قال عليه السلام كل ذلك سحت و(فيه) قال عليه السلام «كل شىء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والكعب (فيه) قال عليه السلام «لايدخل الملائكة بيتا فيه غمر اودف اوطنبور اونرد ولا يستجاب دعاؤهم ورفع الله تعالى عنهم البركة و(فيه) قال عليه السلام «اذا ظهر فى امتى خمس فعليهم الدمار والتلاعن اذا اكتفى الرجل بالرجل واكتفى النساء بالنساء وبدلوا الخمر والخنزير والمعازف *

الباب السادس والاربعون فى اليمين الفاجرة

(ا) قال النبى عليه السلام «اليمين الفاجرة تخرب الديار وتقصر الاعمار و(فيه) قال عليه السلام «من حلف بيمين كاذبة يقطع بها مال امرئ مسلم لقى الله تعالى وهو عليه غضبان و(فيه) قال عليه السلام «من حلف بغير الله تعالى فقد كفر او اشرك و(فيه) قال عليه السلام

«من قال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله و(فيه) قال عليه السلام «اذا حلفت على يمين ورأيت غيرها خيرا منها فأت بالذى هو خير وتكفر عن يمينك وسمع رسول الله عمر بن الخطاب وهو فى الدابة يقول وابى وامى * فقال عليه السلام « الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بابائكم واذا حلفت فليحلف بالله منكم او ليذر» فقال عمر رضى الله عنه فما حلفت بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا و(فيه) قال عليه السلام «اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع و(فيه) قال عليه السلام « اليمين الكاذبة منفقة للسلع ممحقة للكسب و(فيه) قال عليه السلام «اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزانى والامام الجائر و(فيه) قال عليه السلام «ملعون من حلف بالطلاق او حلف به *

الباب السابع والاربعون فى الغيبة والنميمة

قال عليه السلام «من قفا مسلما يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قاله * وقال عليه السلام « اذا اغتاب الصائم افطر * وقال عليه السلام « الغيبة تفطر الصائم * وقال عليه السلام «ايعجز احدكم ان يكون له كفلان من الاجر اذا اصبح وقال اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك * وقال عليه السلام « ليلة اسرى بى مررت فى السماء بقوم يقطع اللحم من جنوبهم ثم يلقمون ثم يقال لهم كلوا ما كنتم تأكلون من لحوم اخيكم فقلت ياجبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الهمازون واللمازون و(ش) قال عليه السلام « من القى جلباب الحياء فلا غيبة له وذكر فى غريب ابى عبيدة عن النبى عليه السلام انه قال « لا يدخل الجنة قتات (اى نمام) و(ل) قال عليه السلام «من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله تعالى فى الدنيا والآخرة و(ا) قال عليه السلام « من مشى فى نميمة بين اثنين سلط الله تعالى عليه فى قبره نارا تحرقه الى يوم القيامة و(ف) قال عليه السلام « من سعى لاخيه المسلم عن السلطان حرم الله تعالى عليه شفاعتى يوم القيامة *

الباب الثامن والاربعون فى اصلاح ذات البين

(ا) قال عليه السلام « طوبى للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة و(فيه) قال عليه السلام « الا انبئكم بصدقة يسيرة يحبها الله قالوا بلى قال عليه السلام اصلاح ذات البين اذا تقاطعوا و(فيه) قال عليه السلام « ليس بكذاب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا و(ت) قال عليه السلام «اصلاح ذات البين

شعبة من شعب النبوة وان المقربين عند الله يوم القيامة هم المصلحون بين الناس و(فيه) قال عليه السلام «الا اخبركم بافضل من درجة الصلوة والصيام قالوا بلى قال عليه السلام اصلاح ذات البين و(ا) قال عليه السلام «لا تحل لاحد ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلثة ايام يلتقيان فيعرض هذا بوجه وهذا بوجه وخيرهما الذى يبدأ بالسلام * و(ت) قال عليه السلام « لا تهجروا فان كنتم متهجرين ٢ فلا تهجروا فوق ثلثة ايام و(فيه) قال عليه السلام «خمسة ليست لهم صلوة : المرأة الساخط عليها زوجها والعبد الآبق من سيده والمصارم، الذى لا يكلم اخاه المسلم اذا لقيه، فوق ثلثة ايام ومدمن خمر وامام قوم يصلى بهم وهم له كارهون* و(ف) قال عليه السلام «من اصلح بين اثنين استوجب به ثواب الشهيد *

الباب التاسع والاربعون فى المداراة وقضاء الحوايج

(ا) قال عليه السلام « لم يقم الرفق لاهل بيته الا نفعهم و(فيه) قال عليه السلام «اللهم من رفق من امتى فارفق به ومن شق فشق عليه و (فيه) قال عليه السلام «رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس و(فيه) قال عليه السلام « لو نظر الناس الى خلق الرفق لم يروا مخلوقا احسن منه و(فيه) قال عليه السلام «من اعطى حظ من الرفق فقد اعطى حظه من الخير (وفى رواية) اعطى حظ فى الدنيا والآخرة و(فيه) قال عليه السلام «من اقر عين مؤمن اقر الله عينيه باعطاء موائجه يوم القيامة* (ش) وقال عليه السلام «مداراة الناس صدقة و(فيه) قال عليه السلام «ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام و(فيه) قال عليه السلام «من نصر اخاه المسلم بما يرضاه ارضاه الله تعالى فى الدنيا والآخرة و(فيه) قال عليه السلام «من قضى لاخيه المسلم حاجته قضى الله له مائة حاجة مقضية غير مردودة *

الباب الخمسون فى بر الوالدين

(ا) وقال عليه السلام «رضاء الله تعالى فى رضاء الوالدين وسخطه فى سخط الوالدين و(فيه) قال عليه السلام «ان لله ملكين ينادى احدهما اللهم احفظ البارين والآخر ينادى اللهم اهلك العاقين قيل يا رسول الله ما حق الوالد قال عليه السلام ان يطيعه ما عاش فقيل ما حق الوالدة فقال عليه السلام هيهات هيهات لو انه خدم عند امه عدد رمل عالج وقطر مطر ايام الدنيا وقام بين يديها ما عدل ذلك يوما حملته

فى بطنها * وقال عليه السلام «ما من رجل يسلم على والديه الا رد عليه مكان واحد عشرة* وقال عليه السلام «دخلت درجات الجنة فسمعت صوت انسان فقلت من هذا فى الدرجات العلى فقيل ابن نعمان الانصارى كان بارا امه فصار من اهل الدرجات العلى (ت) وقال عليه السلام « ليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن يدخل النار وليعمل العاق ماشاء ان يعمل فلن يدخل الجنة (ص) وقال عليه السلام من الكبائر سب الوالدين قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا رجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه * وقال عليه السلام «الوالد اوسط ابواب الجنة ان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه* وقال عليه السلام « بروا آباءكم يبركم ابناؤكم واعفوا عن النساء تعف نساؤكم* وقال عليه السلام «مامن رجل ينظر الى والده بنظر رحمة الا كانت له بها حجة مقبولة قيل يا رسول الله وان نظر اليه فى اليوم مائة مرة — قال وان نظر اليه فى اليوم مائة مرة *

الباب الحادى والخمسون فى الاولاد والازواج والزوجات

قال النبى عليه السلام «حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتاب والحساب والفروسية* وقال عليه السلام « الولد كبد المؤمن ان مات قبله صار شفيعا وان مات بعده يستغفر الله له * وقال عليه السلام « ان اولادكم هبة الله تعالى لكم يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور * وقال عليه السلام « مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم فى المضاجع اذا بلغوا عشرا (ج) وقال عليه السلام «لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع * وقال عليه السلام «دعاء الوالد لولده كدعاء النبى لامته * وقال عليه السلام «من ابتلى بشىء من هذه البنات كن له سترا من النار * وقال عليه السلام «من كانت له اختان او ابنتان فاحسن اليهن كنت انا وهو فى الجنة كهاتين (واشار باصبعيه السبابة والوسطى* (ش) وقال عليه السلام «اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم* (ل) وقال عليه السلام «ايما رجل قذف ولده فهو ملعون لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا وكتب الله تعالى له عدد شعرة جسده ستين ذنبا * وقال عليه السلام «اولاد كرام اذا تعلموا تواضعوا واولاد لئام اذا تعلموا تجبروا * قال النبى عليه السلام «خيركم خيركم

لاهله * وقال عليه السلام « لا زال جبرائيل يوصينى فى امر النساء حتى ظننت انه سيحرم طلاقهن * وقال عليه السلام « ايما رجل ضرب امرأته فوق ثلثة اقامه الله تعالى يوم القيامة على رؤس الخلايق فيفضحه فضيحة ينظر اليه الاولون والآخرون * وقال عليه السلام « ايما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لعنها كل شئ طلعت عليه الشمس والقمر الى ان يرضى عنها زوجها * قال عليه السلام « ايما امرأة قالت لزوجها لعنك الله لعنها الله من فوق سبع سموات * و(ش) قال عليه السلام « ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله * (ش) وقال عليه السلام « استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عنوان » (اى اسيرات (ص) وقال عليه السلام « الرجل راع على اهل بيته ومسؤل عنهم والمرأة راعية على مال زوجها ومسؤلة عنه * (ج) وقال عليه السلام « لو امرت احدا ان يسجد لاحد دون الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها * قال عليه السلام « ايما امرأة خدمت زوجها سبعة ايام اغلق الله عليها سبعة ابواب النار وفتح لها ثمانية ابواب الجنة تدخل من ايها شاءت بغير حساب *

الباب الثانى والخمسون فى صلة الرحم

قال النبى عليه السلام « ان فى التورية مكتوبا يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك امد لك فى عمرك وايسر لك يسرك واصرف عنك عسرك فى رزقك * وقال عليه السلام « لا يدخل الجنة قاطع رحم و(ت) قال عليه السلام « بلوا ارحامكم (ج) وقال عليه السلام « صلة الرحم محبة فى الاهل ومثراة فى المال ومنساة فى الاثر و(ش) قال عليه السلام « ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم و(فيه) قال عليه السلام « صلة الرحم تزيد فى العمر و(فيه) قال عليه السلام « ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى الاب و(فيه) قال عليه السلام « افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح * قال عليه السلام « ذنبان لا يغفران وتعجل لصاحبهما العقوبة : البغى وقطيعة الرحم *

الباب الثالث والخمسون فى الاحسان الى الخدم والمماليك

قال عليه السلام « ما زال جبرائيل يوصينى بالمملوك حتى ظننت ان طول الصحبة سيعتقه * وقال عليه السلام « لا يدخل الجنة سيئ الملكة قيل كان آخر كلامه عليه السلام : وما ملكت ايمانكم * (ت) روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى خطبة فيما ملكت ايمانكم « اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم

مالا يطيقون فانهم لحم ودم وخلق امثالكم فمن ظلمهم فانا خصمهم والله تعالى حاكمهم * (ج) وقال عليه السلام «من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله تعالى بكل عضو منها عضوا من النار * و(فيه) قال عليه السلا «اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله تعالى فادفعوا ايديكم * وقال عليه السلام «حسن الملكة نماء وسوء الملكة شوم * (ع) وقال عليه السلام «ربما يود صاحب الدابة، والغلام سعى خلف الدابة، اذا صار الغلام الى الجنة ومولاه اربعين سنة فى المحاسبة وقالت عائشة ان ابابكر رضى الله تعالى عنهما لعن بعض رقيقه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «اللعانين والصديقين كلا ورب الكعبة قالها مرتين اوثلاثا قيل كم نعفو عن الخادم يا رسول الله فقال اعفوا عنه فى كل يوم سبعين مرة *

الباب الرابع والخمسون فى الجيران

قال عليه السلام «خير الجيران خيرهم لصاحبه * وقال عليه السلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره * وقال عليه السلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره * (ج) وقال عليه السلام «ما زال جبرائيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه * وقال عليه السلام «من اذى جاره بغير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأويه النار * و(ت) قال عليه السلام «ياعلى احسن جارك واهل بيتك وتعاشر وتصاحب تكتب لك الدرجات العلى * و(ش) قال عليه السلام «لايدخل الجنة من لايأمن جاره بوائقه و(فيه) قال عليه السلام «ياابا ذر اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد واقسم فى جيرانك * (ك) وقال عليه السلام «من اكرم جاره وجبت له الجنة ومن اذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * (ل) وقال عليه السلام «من مات وله جيران ثلثة كلهم رضوان عنه غفرله * وقال عليه السلام «ليس المؤمن بالذى يشبع وجاره جائع الى جنبه *

الباب الخامس والخمسون فى حب المساكين والاحسان اليهم

(ش) قال عليه السلام «لولا ان السوال يكذبون ما افلح من ردهم (ع) وقال عليه السلام «خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه و(فيه) قال عليه السلام «انا وكافل اليتيم كهاتين الاصبعين فى الجنة * (ك) وقال عليه السلام «من كسا مؤمنا كساه الله يوم القيامة الف حلة وقضى له الف حاجة وكتب الله له عبادة سنة وغفر ذنوبه كلها وان كانت اكثر من نجوم السماء واعطاه الله تعالى بكل شعرة على جسده نورا

ورفع الله عنه عذاب القبر وكتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب * (ل) وقال عليه السلام «للسائل اجران اجر لاخذه الصدقة واجر لانه فى مقام الذل» و(فيه) قال عليه السلام «طوبى لمن شغله عيبه من عيوب الناس وانفق من مال اكتسبه من غير معصية الله تعالى ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة» وقال عليه السلام «لكل شئ مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة» وقال عليه السلام «من نهى سائلا جائعا على بابه عذبه الله تعالى فى النار الف سنة * وقال عليه السلام لانس «كن لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج اللطيف تعط بكل نفس تنفس فى دار الدنيا قصرا فى الجنة» وقال عليه السلام «من ربى يتيما من صغره الى كبره دفع الله تعالى عنه انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص والاكلة فى الدنيا *

الباب السادس والخمسون فى اصطناع المعروف

عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان عجوزا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسها معه للطعام فكان يحمل اللقمة ويضعها على كفها حتى تأكلها قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فاخذتنى غيرة النساء فقلت يارسول الله دعها تحمل اللقمة بيدها * فقال عليه السلام «انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان» و (ج) قال عليه السلام «تبسمك فى وجه اخيك لك صدقة» و (ش) قال عليه السلام «فعل الصنايع المعروف يقى مصارع السوء» و (فيه) قال عليه السلام «لاتحقرن من المعروف شيئا» و(فيه) قال عليه السلام «اسمام المعروف خير من ابتدائه» و(فيه) قال عليه السلام «اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه» وقال عليه السلام «خدمة المؤمنين فى طاعة الله تعالى ساعة خير من الف حجة والف عمرة * و(ل) قال عليه السلام «خصلتان ليس فوقهما شئ من الخير: الايمان بالله تعالى والنفع لعباده * و(فيه) قال عليه السلام «الاوان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فى اناء اخيك» وقال عليه السلام «اصطنع المعروف الى من هو اهله ومن ليس من اهله فان لم تصب اهله فانت من اهله *

الباب السابع والخمسون فى الضيافة

وقال عليه السلام «من اكرم ضيفه فهو معى ومع ابراهيم فى الجنة كهاتين «واشار

الى اصبعيه و(ش) قال عليه السلام «من الايمان ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار و(ج) قال عليه السلام «الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة و(ش) قال عليه السلام « من مشى مفكم الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا وقال عليه السلام «الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل المدر و(ك) قال عليه السلام «خبرا عن جبرائيل عليه السلام «ان الضيف اذا دخل بيت اخيه المسلم دخلت معه الى بركة والى رحمة و(فيه) قال عليه السلام « من انفق على ضيف درهما فكانما انفق فى سبيل الله تعالى الف دينار و(م) قال عليه السلام « مامن احد اصاب ضيفا (وفى نسخة) اضاف ضيفا فاعانه بما وجد الا فتح الله تعالى له بابا من الجنة وقال عليه السلام « من لم يكرم ضيفه فليس منى * وقال عليه السلام «الضيف دليل الجنة *

الباب الثامن والخمسون فى فضائل السقى والاطعام

وقال عليه السلام « من سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم (ا) قال عليه السلام «اذا جاءك المسلم عطشان فاروه من الماء فان لك من ذلك اجرا وقال عليه السلام « من سقى عطشان سقاه الله تعالى من حوضى * وقال عليه السلام «ايما رجل اطعم جائعا اطعمه الله تعالى من طعام الجنة * وقال عليه السلام « اطعموا طعامكم الاتقياء * وقال عليه السلام « من اطعم جائعا يريد به وجه الله وجبت له الجنة * وقال عليه السلام « من عمر خرابا (يعنى من اشبع جائعا) اوجب الله له الجنة * وقال عليه السلام « من سقا مؤمنا من ماء فكانما اعتق من ستين نسمة * وقال عليه السلام «سقى الماء على مائدة افضل الاعمال * وقال عليه السلام « من سقا غريبا شربة من ماء قضى الله تعالى له سبعين حاجة من الآخرة *

الباب التاسع والخمسون فى المأكولات

(ا) قال عليه السلام « ما استخف قوم بخبز الا ابتليهم الله تعالى بالجوع * وقال عليه السلام «خلق الله تعالى القمح من ضيائه والشعير من بهاه فاذا استخف بهما ضعا الى الله تعالى ويقولان الهنا وسيدنا استخف بنا فغيرهما بالغلاء (الحديث) قال عليه السلام «اكرموا الخبز فان الله تعالى انزل به بركات السماء واخرج به بركات الارض * وقال عليه السلام « خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب * وقال عليه السلام «سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز * وعن النبى عليه السلام وعن جبرائيل

عليه السلام «قال لو كنا من متأكلين لاكلنا متأرزبين * وقال عليه السلام «عليكم بالقرع فانه يسر الفؤاد ويزيد العقل فى الدماغ * وقال عليه السلام «عليكم باكل الزيت فانه ينشف المرة * وقال عليه السلام « كلوا الرمان فليست حبة فى المعدة الا انارت القلب واحرست من الشيطان اربعين يوما * وقال عليه السلام «نعم الادام الخل *

الباب الستون فى الاكل وآدابه

(ا) قال عليه السلام «علامة المؤمن ثلثة قلة الاكل لاختيار الصوم وقلة الكلام لاختيار الذكر وقلة النوم لاختيار الصلوة فى الليل و(ش) قال عليه السلام «اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة و(فيه) قال عليه السلام « المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء * وقال عليه السلام « من بات فى خفة من الطعام والشراب قد طافت حوله حور العين (ل) قال عليه السلام « لاتميتوا القلوب بكثرة الاكل والشرب فان القلب يموت بهما كالزرع اذا كثر عليها الماء * وقال عليه السلام «ما ملاء ابن آدم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فاقسم بطنك على ثلثة فثلثه لطعامه وثلثه لشرابه وثلثه لنفسه (ا) قال عليه السلام « من اكل ما يسقط عند من المائدة لم يزل فى سعة من الرزق ووقى الله تعالى الحمق عن ولده وولد ولده * قال عليه السلام «ان شدة القيامة لاتصيب الجائع اذا احتسب فى دار الدنيا * وقال عليه السلام «ان احب الطعام الى الله تعالى كثرت عليه الايدى * وقال عليه السلام « اذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله تعالى وليأكل بما يليه *

الباب الحادى والستون فى اللباس

(ج) قال عليه السلام «حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتى واحل لاناثهم و(ش) قال عليه السلام «ان من خير ثيابكم البيض فالبسوها وكفنوا موتاكم بها و(فيه) وقال عليه السلام « العمائم تيجان العرب و(فيه) قال عليه السلام «من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبس فى الآخرة و(ص) قال عليه السلام « اذا البستم او توضأتم فالسفلة لكم بميامنكم و(فيه) عن ابى رجاء قال خرج علينا عمران بن الحصين فى مطرف من خز لم نره عليه قبل ولا بعد * فقال عليه السلام «ان الله تعالى اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى اثر النعمة عليه * وفى غريب الحديث قال عليه السلام « البذاذة من الايمان

وانه امر فى العمامة بالتلحى ونهى عن الاقتعاط وهو ان لا يجعلها تحت الحنك * وقال عليه السلام « ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة * قال عليه السلام « لعن الله الكاسيات العاريات المائلات المتمائلات كاسنمة البخت ولا يدخلن منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم * وقال عليه السلام « ان الله تعالى وملائكته يصلون على اصحاب العمائم *

الباب الثانى والستون فى البناء والغرس

(ج) قال عليه السلام « مامن مسلم يغرس او يزرع زرعا فيأكل منه انسان اوطير او بهيمة الا كان له صدقة و(ش) قال عليه السلام « اتقوا الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب و(فيه) قال عليه السلام « ان المؤمن يوجر فى نفقة كلها الا شيئا جعله فى التراب و(ك) قال عليه السلام « من بنى قنطرة فكانما بنى ستين رباطا وانفق الف دينار فى سبيل الله تعالى وكتب الله تعالى له بكل درهم فى عمارة تلك القنطرة ستين حسنة ورفع له ستين درجة و(فيه) قال عليه السلام « من بنى فوق ما يكفيه جاء يوم القيامة حاملا على عنقه و(فيه) قال عليه السلام « ان كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة مالا يغنيه الا مالابد منه (ل) قال عليه السلام « اذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله فى اللبن والطين * وقال عليه السلام « ان عمار بيوت الله تعالى هم اهل الله تعالى * وقال عليه السلام « من بنى مسجدا بنى الله تعالى له سبعين الف قصر فى الجنة * وقال عليه السلام « من بنى بنيانا غير ظلم ولا اعتداء او غرس غرسا فى غير ظلم ولا اعتداء كان اجره جاريا ما انتفع به احد من خلق الرحمن *

الباب الثالث والستون فى العزلة والعافية

(ج) قال عليه السلام « سلوا الله تعالى العافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية و(ت) قال عليه السلام « طوبى لمن ملك لسانه ووسعه اهل بيته وبكى على خطيئته و(ش) قال عليه السلام « لاضرورة فى الاسلام يعنى التبتل و(فيه) قال عليه السلام « الوحدة خير من الجليس السوء و(فيه) قال عليه السلام « الجليس الصالح خير من الوحدة و(فيه) قال عليه السلام « من اصبح آمنا فى سربه ومعافا فى بدنه وعنده قوت يوم فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها * وقال عليه السلام « من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعات فان الشيطان مع الواحد وهو عن الاثنين ابعد *

قال عليه السلام «سل ربك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة فاذا اعطيتهما فقد افلحت * وقال عليه السلام «من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه * قال عليه السلام «سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته *

الباب الرابع والستون فى الغربة والسفر

(ش) قال عليه السلام «لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا ثلثة ايام ولياليها الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ذو رحم محرم منها و(فيه) قال عليه السلام «الا ان الدين بدئ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء و(فيه) من مات غريبا فقد مات شهيدا ووقى من عذاب القبر و(فيه) قال عليه السلام «السفر قطعة من العذاب * وقال عليه السلام «اربع من سعادة المرء ان تكون له زوجته موافقة فى الدين واولاد ابرار واخوان صالحون وان يكون رزقه فى بلده وذكر فى غريب الحديث «اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظاها من الكلاء واذا سافرتم فى الجدوبة فاستحثوا (اى اسرعوا) فى المشى * و(ك) قال عليه السلام «اذا تنفس الغريب فى الغربة كتب الله تعالى بكل نفس الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة * و(فيه) قال عليه السلام «من سقى غريبا فى غربته شربة من ماء لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من حوض القدس * وقال عليه السلام «الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله تعالى ويرفع الله تعالى بكل قدم خمسين درجة ويكتب له خمسين حسنة و(ت) قال عليه السلام «يفسح للغريب فى قبره كبعده من اهله *

الباب الخامس والستون فى القناعة والرزق

قال عليه السلام «كن قانعا تكن اشكر الناس و(ش) قال عليه السلام «القناعة مال لا ينفد و(فيه) قال عليه السلام «طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا فقنع و(فيه) قال عليه السلام «خير المؤمنين القانع وشر المسلمين الطامع» و(فيه) قال عليه السلام «خير الدعاء الخفى وخير الرزق ما يكفى و(ر) قال عليه السلام «ان روح القدس نفث فى روعى» (اى خلدى) ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها اتقوا الله واجملوا فى الطلب * وقال عليه السلام «من رزق من شىء فليلزمه و(فيه) قال عليه السلام «ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب» و(ى) قال عليه السلام «اربع قد فرغ

عنه : الخُلُق والخَلق والرزق والاجل « وقال عليه السلام «من لم يرض بالقوت شغل قلبه واتعب نفسه وخسر فى آخرته عند الميزان *

﴿ الباب السادس والستون فى الحرص والطَّمَع ﴾

(ا) قال عليه السلام « الا من طمع فى مال اخيه ذهبت البركة من ماله » وقال عليه السلام « يأتى على الناس زمان احرصهم شيوخ » و(فيه) قال عليه السلام «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولايملأ جوف ابن آدم الا التراب و(ش) قال عليه السلام « قصروا الامل واستحيوا من الله تعالى حق الحياء » و(فيه) قال عليه السلام « يا ابن آدم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك * قال عليه السلام « يا ابن آدم لابقليل تقنع ولا بكثير تشبع * وقال عليه السلام « اذا اقتربت الساعة لايزداد الناس على الدنيا الاحرصا ولا يزداد منهم الابعدا و(ش) قال عليه السلام « كم من مستكمل يوما لا يستكمله وكم من منتظر غدا لا يبلغه * * وقال عليه السلام «كم من مستكمل لو نظرتم الى الاجل ومصيره لابغضتم من الامل وغروره * روى ان رجلا جاء الى النبى عليه السلام وقال «يارسول الله علمنى من العلم شيئا يقربنى الى الله تعالى » فقال عليه السلام « اكظم » قال « زدنى » قال عليه السلام « اقطع طمعك من الخلق » *

﴿ الباب السابع والستون فى التوكل والانقطاع الى الله تعالى ﴾

قال عليه السلام «من توكل وقنع ورضى كفى الطلب » و(ج) قال عليه السلام « من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله * و(ش) قال عليه السلام «من شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله و(ج) قال عليه السلام «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ان الله بقسطه وعدله جعل الرَّوْح والفرح فى اليقين وجعل الهم والحزن فى الشك * وقال عليه السلام « من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله » وقال عليه السلام « من سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يدى الله اوثق بما فى يديه » وقال عليه السلام «لايكمل العبد الايمان حتى يكون فيه خمس خصال : التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضاء بقضاء الله والصبر على بلاء الله * وقال النبى عليه السلام خبرا عن الله تعالى « ياعبادى انظروا فى الدهور هل انقطع الى احد

فلم اعزه اوتوكل فلم اكفه انظروا فى الدهور * روى ان رجلا جاء الى النبى عليه السلام وقال اوصنى ولا تكثر قال لاتتهم على الله فى شىء قضى الله تعالى لك *

الباب الثامن والستون فى التدبير والمشورة والنصيحة

قال النبى عليه السلام « ينبغى للمسلمين ان ينصح بعضهم بعضا ويتراحمون فيما بينهم و(ت) قال عليه السلام « للمسلم على اخيه ست خصال واجبة اذا دعاه يجيبه واذا مرض يعوده واذا مات ان يحضر جنازته واذا لقيه ان يسلم اولا عليه واذا استنصحه ان ينصحه واذا عطس ان يشمته و(فيه) قال عليه السلام « اذا اراد الله ان يهلك عبدا كان اول مايفسده رأيه * وقال عليه السلام « التدبير نصف العيش و(ش) قال عليه السلام « التدبير فى المعيشة خير من بعض التجارة و(فيه) قال عليه السلام « ماشقى عبد بمشورة ولا سعد باستغناء برأيه و(فيه) قال عليه السلام « استشير وامن ذوى العقول ترشدوا ولاتعصوهم فتندموا و(فيه) قال عليه السلام « ان المستشار مؤتمن * وقال عليه السلام « لامظاهرة اوثق من المشاورة * قال عليه السلام « ثلاثة لاعذاب عليهم من نصح المسلمين ودل على الخير ورضى بقسمة الله تعالى *

الباب التاسع والستون فى حفظ اللسان

وقال عليه السلام « من كف لسانه عن اعراض الناس اقال الله تعالى عثرته (ا) قال عليه السلام « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اويصمت * وقال عليه السلام لابى ذر « الا ادلك على ايسر العبادات واهونها على البدن واثقلها فى الميزان : طول الصمت وحسن الخلق و(ت) قال عليه السلام « اخزن لسانك الامن خير فانك بذلك تغلب الشيطان و(ج) قيل فيما النجاة يارسول الله قال « املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك و(ش) قال عليه السلام « من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل له يوم القيامة لسان من النار * قال عليه السلام « لاتواعد اخاك موعدا فتخلفه و(فيه) قال عليه السلام « من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثرت ذنوبه فالنار اولى و(ل) قال عليه السلام « البلاء موكل بالنطق و(ى) قال عليه السلام « من حفظ لسانه ستر الله تعالى عورته *

الباب السبعون فى العداوة والسب

(ا) قال عليه السلام « الكلام فى الغضب والعداوة دم يقطر * وقال عليه السلام

لاتعادين احدا حتى تنظروا كيف صنعه فيما بينه وبين ربه فان كان حسن الصنع فان الله تعالى لايسلمه اليك لعداوتك وان كان سيئ الصنع فان خطاياه تكفيه (وج) قال عليه السلام «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذى * وقال عليه السلام «لاتلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار * وقال عليه السلام «اياك ومشارة الناس فانها تظهر العرة وتدفن الغرة * قال عليه السلام «المتسبان ماقالا فهو على الباد الا ان يتعدى المظلوم * وقال عليه السلام «من شتم مؤمنا ميتا فكانما شتم مائة الف واربعة وعشرين نبيا * وقال عليه السلام «لاتظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك * وقال عليه السلام «مامن مؤمن الاوله اربعة اعداء الشيطان يضله والكافر يقاتله والمنافق يبغضه والمؤمن يحسده (ج) قال عليه السلام «ان الرجل يقول لاخيه فيهدم عمله اربعين يوما وان لم يكن له عمل جعل عليه وزر اربعين يوما*

الباب الحادى والسبعون فى الصدق والكذب

(ا) قال النبى عليه السلام «ان من اعظم الفرية ثلاثة ان يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير (يعنى فى المنام) اويفترى على والديه فيدعى الى غير ابيه اويقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يسمع منى * روى ان رجلا اتى النبى عليه السلام فقال ابتليت بثلاث من المعاصى لا اصبر منهن الزنا والكذب وشرب الخمر فقال له رسول الله عليه السلام اما الكذب فدعه من اجلى فغاب الرجل فاستقبله الزنا فقال فى نفسه ان ارتكبته سألنى النبى هل زنيت فان قلت نعم ضربنى الحد فان قلت لا انقضت العهد للنبى فترك الزنا ثم استقبله شرب الخمر فقال مثل ذلك فتركه و(ش) قال عليه السلام «عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة و(فيه) قال عليه السلام «اياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفسق والفجور وان الفجور يهدى الى النار و(ش) قال عليه السلام «الصدق طمانينة والكذب ريبة * قال عليه السلام «ان من اعظم خطايا اللسان الكذب و(فيه) قال عليه السلام آفة الحديث الكذب و(فيه) قال عليه السلام «يبعث شاهد اهل الزور يوم القيامة مرلعا لسانه (وفى رواية مدلعا) (ص) قال عليه السلام من يقل على ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار * قال عليه السلام لايشهد بالزور الا المنافق *

الباب الثانى والسبعون فى العقل

(ت) قال عليه السلام «ينبغى للعاقل ان لايكون شاخصا الا فى ثلث: معونة لمعاش اوخلوة لمعاد اولذة من غير محرم و(فيه) قيل يارسول الله من اعلم الناس قال «العاقل فقيل من اعبد الناس قال «العاقل فقيل من افضل الناس قال «العاقل وقيل يارسول الله ماكان فى صحف ابراهيم قال «قد كان فيها ينبغى للعاقل اذا لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون حافظا لسانه عارفا بزمانه مقبلا على شأنه (ويروى فى بعض) معظما لسلطانه و(ش) قال عليه السلام «لا مال اعود من العقل» و(فيه) قال عليه السلام «ان الله يحب البصير الفاقد عند مجىء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات و(فيه) قال عليه السلام «لايعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا فيه عقدة عقله (ل) قال عليه السلام «كرم الرجل دينه، ومروته عقله وحسبه خلقه و(فيه) قال عليه السلام «لما خلق الله تعالى العقل قال له ادبر فادبر ثم قال اقبل فاقبل فقال «انى لم اخلق خلقا اكرم على منك ولا احب منك بك اعرف وبك اعبد وبك اعصى وبك اطاع و(م) قال عليه السلام «العاقل صديقى والاحمق عدوى» ثم قال «لاتصاحبوا ولا تجالسوا مع الاحمق ولا تقطعوا عن العاقل * وقال عليه السلام «ليس للمرء المسلم شىء خيرا من العقل *

الباب الثالث والسبعون فى الحلم والعفو

قال عليه السلام «من كظم غيظا ويقدر على انفاذه ملأ الله امنا وايمانا» * قال عليه السلام «نعم الشىء العفو عند القدرة» * قال عليه السلام «ان الله يحب الحى الحلم المتعفف ويبغض البذى الفاحش السائل الملحف» * قال عليه السلام «ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم» و (ت) قال عليه السلام «من كف غضبه وقاه الله تعالى من عذاب يوم القيامة و(ش) قال عليه السلام «لاحليم الا ذو عسرة ولاحليم الا ذو تجربة و(ج) قال عليه السلام «ما اعز الله تعالى بجهل قط ولا اذل بحلم قط» و(ش) قال عليه السلام «خيار امتى احدادها الذين اذا غضبوا رجعوا» (ل) قال عليه السلام «ينادى مناد يوم القيامة اين الذين كانت اجورهم على الله تعالى فيقوم العافون عن الناس فيدخلون الجنة» و(م) قال عليه السلام «زين الاسلام الحلم وزين الكعبة الطواف والتسبيح» و(ق) قال عليه السلام «من دفع غضبه دفع الله تعالى عنه عذابه الاليم *

الباب الرابع والسبعون فى التواضع والكبر

قال عليه السلام «من تواضع لله تعالى درجة رفع الله تعالى درجته حتى يجعله فى اعلى عليين» * قال عليه السلام «من تكبر على الله تعالى درجة وضعه الله تعالى درجة حتى يجعله فى اسفل السافلين» و(ج) قال عليه السلام «ما تواضع احد الا رفع الله تعالى رتبته» و(ش) قال عليه السلام «لا وحدة اوحش من العجب» و(فيه) قال عليه السلام «من حمل سلعة فقد برئ من الكبر * قال عليه السلام «من اعتز بالعبيد اذله الله تعالى * قال عليه السلام «آفة الحسب الفخر * و(ل) قال عليه السلام «ارأيتم سليمان وملكه وما اعطى من الملك فانه لم يرفع رأسه الى السماء تخشعا حتى قبضه الله تعالى» * قال عليه السلام «بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى * وفى غريب الحديث روى عن النبى عليه السلام انه قال «ان العرش على منكب اسرافيل وانه يتواضع الله تعالى حتى يصير مثل الوصع *

الباب الخامس والسبعون فى المروة والجودة

قال عليه السلام «السخاوة من الايمان والايمان من الجنة * و(ش) قال عليه السلام «ان لله تعالى ملكا بباب من ابواب السماء يقول من يقرض اليوم نجزه غدا * و(فيه) قال عليه السلام «من ايقن بالخلف جاد بالعطية * و(فيه) قال عليه السلام «ان الله يحب السماحة ولو على تمرة ويحب الشجاعة ولو على قتل حية * و(فيه) قال عليه السلام «الجنة دار الاسخياء * و(فيه) قال عليه السلام «تجافوا عن ذنب السخى فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر * وقال عليه السلام «السخى فى جوار الله وانا رفيقه والبخيل فى النار ورفيقه ابليس * وقال عليه السلام «السخى قريب من الله وقريب بالناس وقريب من الجنة وبعيد من النار * وقال عليه السلام خبرا عن الله تعالى «انى ادفع عن السخى عذاب القبر وشدة القيامة وهو يصبح ويمسى مغفورا لذنوبه وابعثه الى الجنة مع اول زمرة من الانبياء * وقال عليه السلام «الايمان محفوف بالسماحة والحياء *

الباب السادس والسبعون فى البخل

وقال عليه السلام «اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم امرهم بسفك دمائهم فسفكوا دمائهم وامرهم بقطع ارحامهم فقطعوا ارحامهم * و(ر) قال عليه السلام «البخل شجرة من شجر اهل النار واغصانها متدلية فى الدنيا فمن اخذ غصنا من تلك الاغصان

قاده ذلك الغضب الى النار * و(ت) قال عليه السلام « اللؤم من اثر الكفر والكفر من النار * و(فيه) قال عليه السلام « جاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل * و(ش) قال عليه السلام « اي داء ادوء من البخل * قال عليه السلام « شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع وقال خصلتان لا يكونان في مؤمن البخل وسوء الخلق * وقال عليه السلام « اذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم وامركم الى النساء فبطن الارض خير لكم من ظهرها * و(م) قال عليه السلام « المنان والبخيل لا يدخلان الجنة حتى يتوبا الى الله تعالى * وقال عليه السلام « البخيل بعيد من الله وبعيد من الناس وبعيد من الجنة وقريب من النار *

الباب السابع والسبعون في الحياء

قال عليه السلام « الحياء من الايمان والايمان من اهل الجنة * قال عليه السلام « اربع من سنن المرسلين: التعطر والنكاح والسواك والحياء * قال عليه السلام « استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي والحمد لله فقال عليه السلام ليس ذلك ولكن من استحى من الله تعالى حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله تعالى حق الحياء * قال عليه السلام « ان الله تعالى حي حليم ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليتوار من اعين الناس * وقال عليه السلام « الحياء خير كله * وقال عليه السلام « الايمان كالحياء * قال عليه السلام « الحياء لا يأتي الا بخير * وقال عليه السلام « وان لكل دين شيئا خلقا وان خلق هذا الدين الحياء * وقال عليه السلام « اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة * وقال عليه السلام « ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت * وقال عليه السلام « الايمان والحياء في قرن واحد فاذا سلب احدهما تبعه الآخر * وقال عليه السلام « مثل الحياء من الايمان كمثل الرأس في الجسد *

الباب الثامن والسبعون في الامانة والخيانة

(ت) قال عليه السلام « من غش العرب لم يدخل شفاعتي ولم تنله مودتي * وقال عليه السلام « الامانة غنى * و(ش) قال عليه السلام « الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر و(فيه) قال عليه السلام « ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن لمن خانك

و(فيه) قال عليه السلام «لاينبغي لذى وجهين ان يكون امنا لله تعالى* و(فيه) قال عليه السلام «لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له * و(فيه) قال عليه السلام «المجالس بالامانة* وقال عليه السلام «من غشنا فليس منا * و(فيه) قال عليه السلام «المكر والخديعة فى النار * قال عليه السلام « من غش مؤمنا فى بيع وشراء حشر يوم القيامة مع اليهود لانهم اغش الناس للمسلمين *

الباب التاسع والسبعون فى الحسد

(ش) قال عليه السلام « عليكم بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود * وقال النبى عليه السلام «ثلث لايسلم منهن احد: الطيرة والظن والحسد * و(ت) قال النبى عليه السلام « الغل والحسد يأكلان الحسنات كما ياكل النار الحطب* و(ش) قال عليه السلام «كاد الحسد ان يغلب القدر ذكر فى غريب الحديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: اى الناس افضل- فقال «صادق اللسان ومحموم القلب- فقالوا اما هذا صادق اللسان قد عرفناه فما محموم القلب قال هو النقى الذى لاغل فيه ولاحسد * (ل) وقال النبى عليه السلام « يكون فى آخر الزمان اقوام اخوان العلانية واعداء السر قيل وكيف يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال عليه السلام جوابا له « الرغبة من بعضهم الى بعض ورهبة * (ل) قال عليه السلام « ان لله فى الارض اوان وهى القلوب فاحب الاوانى الى الله تعالى واصفاها واصلبها وارقها * وقال عليه السلام « الا ان لنعم الله تعالى اعداء فقيل ومن اعداء نعم الله تعالى* قال عليه السلام «الذين يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله * قال عليه السلام « رب اليكم داء الامم قبلكم: الحسد والبغضاء الا وهى الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين * وقال عليه السلام لاتحاسدوا ولاتباغضوا ولاتدابروا وكونوا عباد الله واخوانا *

الباب الثمانون فى الرحم والشفقة

(ا) قال النبى عليه السلام « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا على اهل الارض يرحمكم اهل السماء * قال عليه السلام «لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه* وقال عليه السلام« احب الناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا * وقال عليه السلام «الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل* وقال النبى عليه السلام « خاب وخسر من لم يجعل الله فى قلبه رحمة للبشر* وقال عليه السلام

«ما نزعت الرحمة الا عن شقى * وقال عليه السلام «جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها * وقال عليه السلام «ارحم امتى ابو بكر واغشاهم فى دين الله عمر واصدقهم حيا عثمان بن عفان * وقال عليه السلام «ان لله تعالى ملكا نصفه من ثلج ونصفه من نار يقول اللهم كما الفت بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك الصالحين قال عليه السلام خبرا عن الله تعالى «ان كنتم عبادى تريدون رحمتى فارحموا خلقى *

الباب الحادى والثمانون فى حسن الخلق

وقال عليه السلام « الخلق الحسن زمام من رحمة الله فى انف صاحبه والزمام بيد ملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة * قال عليه السلام « الخلق السىء زمام من عذاب الله فى انف صاحبه والزمام فى يد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار * قال عليه السلام « البر مع حسن الخلق سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يلج به الناس فى الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل رسول الله عليه السلام «ما اكثر ما يلج به الناس فى النار - فقال عليه السلام «الاجوفان وسوء الخلق * وقال عليه السلام «من سعادة المرء على حسن الخلق * وقال عليه السلام «ان احسن الخلق الخلق الحسن * (ت) قال عليه السلام « لا يوضع فى الميزان شىء اثقل من حسن الخلق * و(فيه) قال عليه السلام «لا حسن كحسن الخلق (و) قال عليه السلام « ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم *

الباب الثانى والثمانون فى الصبر

(ا) قال عليه السلام «من كظم على غيظ وهو يقدر ان ينفذه لم ينفذه زوجه الله تعالى من الحور العين كم شاء و(فيه) قال عليه السلام « اعلم ان لك فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا * و(ت) قال عليه السلام « انتظار الفرج بالصبر عبادة * وقال عليه السلام «من تصبر على المصيبة يعوضه الله تعالى و(فيه) قال عليه السلام «ان الصبر على قدر المصيبة و(فيه) قال عليه السلام « ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب و(فيه) انتظار الفرج بالصبر عبادة * و (ا) قال عليه السلام « مثل الايمان نصفان نصفه صبر ونصفه شكر * وقال عليه السلام الصبر عند الله صدقة * (وفيه) قال عليه السلام « ايما امرأة صبرت على سيىء خلق زوجها اعطاها الله تعالى من الثواب مثل ثواب آسية

وهى بنت مزاحم * قال عليه السلام « ان الله تعالى يقول لى اذا وجهت على عبد من عبادى مصيبة فى ماله او ولده او بدنه فاستقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا وانشر له ديوانا *

الباب الثالث والثمانون فى الشكر

(ج) قال عليه السلام « من صنع اليه معروف فقال: جزاك الله تعالى خيرا - فقد ابلغ فى الثناء * قال عليه السلام « من لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى * قال عليه السلام « التحدث بالنعم شكر * وقال عليه السلام « للطاعم الشاكر مثل اجر الصائم الصابر * قال عليه السلام « من اتى اليكم معروفا فكافئوا فان لم تجدوا فادعوا له بالخير حتى يعلم انكم قد كافئتموه * قال عليه السلام « ان الله تعالى يرضى من العبد ان يأكل الاكلة ويشرب شربة فيحمده عليهما * قال النبى عليه السلام « انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان تزدادوا نعمة * وفى غريب الحديث عن النبى عليه السلام « من ازلت اليه نعمة فليشكرها * قال النبى عليه السلام « احق الناس بالنعم اشكرهم لها * قال عليه السلام « نعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر *

الباب الرابع والثمانون فى الفقر والغناء

(ا) قال عليه السلام « فضل الفقراء على الاغنياء كفضلى على جميع خلق الله تعالى قال عليه السلام « من مات ولم يترك درهما ولا دينارا لم يدخل الجنة اغنى منه * قال عليه السلام « ياعائشة ان اردت اللحوق بى يكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء لا تستبدل ثوبا حتى ترقعه * و(ج) قال عليه السلام « فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة سنة * و(ص) قال عليه السلام « وقفت على باب الجنة فاذن عامة من يدخلها الفقراء وان اصحاب الجد لمحبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار * قال عليه السلام « تلحظ الفقير عند شهوة ساعة لا يقدر انفاذها افضل من عبادة الغنى سبعين سنة * (ل) وقال عليه السلام « اياكم ومجالسة الموتى - قيل ومن الموتى يارسول الله فقال: الاغنياء * وقال عليه السلام « اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين * وقال عليه السلام « الفقر خزينة من خزائن الله تعالى وهو ازين على المؤمنين من العذار الجيد على خد الفرس * وقال عليه السلام « اتانى ملك فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان

شئت اجعل بطحاء مكة ذهبا ـ فقلت يارب اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك قال عليه السلام « الفقر شين عند الناس وزين عند الله تعالى *

الباب الخامس والثمانون فى الدّين والانتظار للمديون

وقال عليه السلام « اقلل من الدين تعش حرا * قال عليه السلام « اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة فى النهار * قال عليه السلام «لاهم الا هم الدين (وفى رواية) لاهم كهم الدين * قال عليه السلام « الدين شين فى الدين * وقال عليه السلام «خياركم احسنكم فى قضاء * وقال عليه السلام «من انظر معسرا اووضع له اظله الله تعالى بظله يوم لاظل فيه الاظله * وقال عليه السلام « من يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة * وفى غريب الحديث= قال النبى عليه السلام «لاتتملكوا على غرمائكم» اى لاتحلقوا ولاتستقصوا فى استيفاء الحق حتى لاتدعو عنه شيئا * قال عليه السلام « رحمه الله امرأ سهل البيع وسهل الشراء وسهل القضاء وسهل الاقتضاء * وقال عليه السلام « من اراد ان يسمع الله تعالى دعوته ويفرج كربته فى الدنيا والآخرة فلينظر معسرا اوليدع *

الباب السادس والثمانون فى الدنيا

(ا) قال عليه السلام « ان الله تعالى يعطى من الدنيا من يحب ومن لايحب ولايعطى من الآخرة الا من يحب * و(فيه) قال عليه السلام « من اصبح والدنيا اكبر همه فليس من الله تعالى بشئ * و(ت) قال عليه السلام « الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة مأواه والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار مأواه * و(فيه) قال عليه السلام «ياعجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور * و(ش) قال عليه السلام «من احب الآخرة اضر بدنياه * و(فيه) قال عليه السلام « اذا احب الله تعالى عبدا حماه من الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقمه من الماء * و(فيه) قال عليه السلام « فروا من فضول الدنيا كما تفرون من الجذام * و(م) قال عليه السلام «لو كانت الدنيا تزن عند الله تعالى جناح بعوضة ما يشرب الكافر منها شربة ماء * و(فيه) قال عليه السلام «لا تبالوا من ذل الدنيا فان ذل الدنيا وشدتها لصاحبها عز ورامة فى الآخرة * قال عليه السلام « من تقحم فى الدنيا فهو يتقحم فى النار *

الباب السابع والثمانون فى المال

(ا) قال عليه السلام « اذ انظر احدكم الى من فوقه فى المال والجسم فلينظر[٢] الى من دونه

[٢] اى ينظر العبرة

فى المال والجسم * و(ت) قال عليه السلام «من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلوته ولم يغتب المسلمين يحشر يوم القيامة معى هكذا (وجمع بين اصبعيه * و(ج) قال عليه السلام «من آتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فجاد بمال وعف فى جماله وعدل فى سلطانه فهو معى فى الجنة كهاتين (واشار بالسبابة والوسطى * و(فيه) قال عليه السلام «لعن الله عبد الدرهم ولعن عبد الدينار * و(فيه) قال عليه السلام «ماذئبان جائعان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال لشرفه ودينه (وفى لفظة اخرى: ما ذئبان عاديان اصابا فريصة غنم اضاعها ربها بافسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه * و(فيه) قال عليه السلام «رب متوخض فيما شاءت به نفسه من المال سوى اطاعة الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار * و(ش) قال عليه السلام «ان لكل امة فتنة وان فتنة امتى المال * وقال عليه السلام «نعم المال الصالح للرجل الصالح * و(فيه) قال عليه السلام «ان اعطاء هذا المال فتنة وامساكه فتنة * و(فيه) قال عليه السلام «نعم العون على تقوى الله تعالى المال * و(فيه) قال عليه السلام «يقول الله يا ابن آدم المال مالى وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيته اولبست فابليت اوتصدقت فامضيت *

الباب الثامن والثمانون فى الولاة وعدلهم

(ا) قال عليه السلام «السلطان ظل الله فى الارض فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان كان ظالما كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر * و(ش) قال عليه السلام «السلطان ظل الله فى الارض يأوى اليه كل مظلوم * و(فيه) قال عليه السلام «ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وادناهم مجلسا امام عدل * وقال عليه السلام «لا تسأل الامارة فانك اذا اعطيتها عن المسئلة وكلت وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وقال عليه السلام «لن تهلك الرعية وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية ومهدية * قال عليه السلام «ان لله تعالى عبادا خلقهم لحوائج الناس يهرعون اليهم فى الدنيا هم الآمنون يوم القيامة * وقال عليه السلام «ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع امام يعظه ويأمره ذات الله تعالى (اى برضاه * وقال عليه السلام «من اطاع الامير فقد اطاعنى ومن عصى الامير فقد عصانى * وقال عليه السلام «من اغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا وتسعين مغفرة منها مغفرة واحدة فيها صلاح امره فى دنياه وآخرته وثنتان وتسعون

مغفرة من له درجات عند الله تعالى * وقال عليه السلام « عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة * وقال عليه السلام « يرفع للوالى العدل المتواضع فى كل يوم وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد ومجتهد فى نفسه *

الباب التاسع والثمانون فى الظالم

(ت) قال عليه السلام « ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغى وقطيعة الرحم * قال عليه السلام « من كان لاخيه عنده مظلمة من عرض او مال يستحلل اليوم قبل ان يأخذ منه يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيأت صاحبه فجعلت عليه * قال عليه السلام « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى * قال عليه السلام « من مشى خلف ظالم فقد اجرم * قال عليه السلام « الظالم ظلمات يوم القيامة * قال عليه السلام « اتقوا عن دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام فيقول الله تعالى وعزتى وجلالى لانصرنك ولهلاك عدوك الظالم ولو بعد حين * قال عليه السلام خبرا عن الله « ان اشد غضبى على من ظلم احدا لا يجد ناصرا غيرى * قال عليه السلام « ما من احد يكون على شىء من امر هذه الامة قل او كثر ولا يعدل فيهم الا كبه الله تعالى فى النار * قال عليه السلام « من اعان ظالما فقد ولى الاسلام وراء ظهره * قال عليه السلام « اذا اراد الله تعالى ان يستعبد عبده برحمته سلط الله عليه فى الاذاء من يظلمه *

الباب التسعون فى فضيلة الدعاء

(ا) قال عليه السلام « لا يرد قدر الله تعالى الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا الدعاء والبر * روى انه عليه السلام رأى رجلا وهو يقول : اللهم انى اسئلك باسمك وفضلك وكرمك ورحمتك وبانى اشهد بك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد — فقال عليه السلام « لقد سألت الله تعالى الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى * وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال : علمنى يارسول الله دعاء ادع به فى صلوتى — فقال عليه السلام « قل : اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم * وقال عليه السلام « الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد * قال عليه السلام « اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب على الغائب * وقال عليه السلام

« ان الله يحب الملحين فى الدعاء * قال عليه السلام « اعدوا للبلاء الدعاء * قال عليه السلام « اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة والظوا بيا ذا الجلال والاكرام * قال عليه السلام « ان كان فى البلدة رجل صالح او امرأة صالحة يدفع الله تعالى كل البلاء بدعائهما * قال عليه السلام « ان الله لا يجيب دعاء من قلب لاهى *

الباب الحادى والتسعون فى التوبة

(ا) قال عليه السلام « من اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة * وقال عليه السلام « افضل الدعاء الاستغفار * قال عليه السلام « لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار والتوبة * قال عليه السلام « من تاب قبل ان يُغَرْغِرَ قبل الله توبته * قال عليه السلام « اذا تاب شاب يرفع الله تعالى العذاب من مقابر المسلمين اربعين عاما لكرامته على الله تعالى * قال عليه السلام « اذا تاب المؤمن كتب له بكل يوم مر عليه فى فسقه عبادة سنة واعطاه الله تعالى ثواب شهيد ويتوج يوم القيامة بالف تاج ويفتح له فى قبره باب الجنة ويقوم يوم القيامة وملك عن يمينه وملك عن يساره وملك عن امامه وملك عن خلفه يبشرون بالجنة * و(ش) قال عليه السلام « كفارة الذنوب الندامة * و(ع) قال عليه السلام « ان الله تعالى فرح بتوبة العبد من الضال الواجد ومن الظمأ الوارد والعقيم الوالد * و(ت) قال عليه السلام « من تاب الى الله تعالى توبة نصوحا انس الله تعالى حافظة ويقلع خطاياه وذنوبه * و(فيه) قال عليه السلام « التائب اذا لم يتبين عليه اثر التوبة فليس بتائب *

الباب الثانى والتسعون فى السنة والجماعة

(ا) قال عليه السلام « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ ومن كان على السنة والجماعة كتب الله تعالى بكل قدم يرفع ويضع عشر حسنات ويرفع له عشر درجات * قال عليه السلام « من سن فى الاسلام سنة صالحة فعمل بها كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده * وقال عليه السلام « شر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار * قال عليه السلام « ستفترق امتى من اهل التوحيد من بعدى على ثلاث وسبعين فرقة واثنان وسبعون فرقة منهم اهل البدع والضلال ومصيرهم الى النار وواحد من اهل

السنة والجماعة * وقال عليه السلام الخوارج كلاب النار * وقال عليه السلام « القدرية مجوس هذه الامة * وقال عليه السلام « صنفان من امتى لاتنالهما شفاعتى القدرية والمرجيئة * وقال عليه السلام « لاتجتمع هذه الامة على الضلالة فاذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم * وقال عليه السلام « عمل قليل فى السنة خير من عمل كثير فى البدعة *

الباب الثالث والتسعون فى السلام

وقال عليه السلام « اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة * (ج) قال عليه السلام يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير * قال عليه السلام « فان تسليم اليهودى الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى قبل الكلام برفع القلنسوة * قال عليه السلام « لاتشبهوا باليهود والنصارى وانما سلامهما الاشارة بالكف * و(ش) قال عليه السلام « افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بالسلام * و(فيه) قال عليه السلام « السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا * قال عليه السلام « ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام * و(ك) قال عليه السلام « سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك * وفى غريب الحديث قال عليه السلام « لاغرار فى الصلوة والتسليم (واراد بالغرار النقصان * قال عليه السلام « مامن مسلم يسلم عند رجوعه من المجلس الاكتب الله تعالى له بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة واستغفر له المجلس الى يوم القيامة *

الباب الرابع والتسعون فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

(ا) قال عليه السلام « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه * و(ش) قال عليه السلام « كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امرا معروفا اونهيا عن منكر اوذكر الله تعالى * وقال عليه السلام « افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر * و(فيه) قال عليه السلام « قل الحق ولوكان مرا * و(فيه) قال عليه السلام « من انتهر صاحب بدعة ملأ الله تعالى قلبه امنا وايمانا * و(ت) قال عليه السلام « من اهان صاحب البدعة امنه الله تعالى يوم القيامة من الفزع الاكبر * و(فيه) قال عليه السلام « ما من قوم يعمل بين اظهرهم بالمعاصى وكانوا لو اجتمعوا على

صاحبه

صاحبه ردوا عنه فلم يفعلوا الاعمهم الله تعالى بعذابه * (ع) وذكر فى غريب الحديث انه عليه السلام قال « يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى» فيقال : مالك ـ يقول: انى كنت آمرا بالمعروف لاآتيه وناهيا عن منكر وآتيه * (ل) قال عليه السلام « اذ اهابت امتى ان تقول للظالم انك ظالم فتودع عنهم * وقال عليه السلام « من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله فى الارض وخليفة كتابه وخليفة رسوله *

الباب الخامس والتسعون فى الشيخ والشاب

(ا) قال عليه السلام « ما من شئ احب الى الله تعالى من شاب تائب * وقال عليه السلام « المجنون عبد اوامة ابليا شبابهما فى غير طاعة الله تعالى * وقال عليه السلام «ان الله تعالى تعجب من شاب ليس له صبوة الى النسوان * وقال عليه السلام «مازال هذا الدين متينا ما دام العلم فى اكابركم * قال عليه السلام «بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجلال الله تعالى * قال عليه السلام « الشيخ فى قومه كالنبى فى امته* و(ج) قال عليه السلام « من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامة* و(فيه) قال عليه السلام « الشباب شعبة من الجنون * و(ش) قال عليه السلام « ليس منا من لم يوقر الكبير ولم يرحم الصغير * و(فيه) قال عليه السلام« ما اكرم شاب شيخا لسنه الاقيض الله من يكرمه عند كبر سنه *(ل) قال النبى عليه السلام« اوصيكم بالشباب خيرا فانهم ارق افئدة الاوان الله تعالى ارسلنى رسولا وشاهدا وبشيرا ونذيرا فخالطنى الشباب وخالفنى الشيوخ *

الباب السادس والتسعون فى المريض وعيادته

قال عليه السلام « انين المريض سبحة* و(ش) قال عليه السلام «من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة ـ قيل: وما خرفة الجنة ـ قال عليه السلام «جناها* و(ج) قال عليه السلام «الحمى حظ كل مؤمن من النار * قال عليه السلام « اذا اشتكى المؤمن اخلص الله تعالى ذلك من الذنوب كما يخلص الكير الخبيث من الحديد* و(ش) قال عليه السلام« اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون* و(فيه) قال عليه السلام « اذا سمعتم بالطاعون فى ارض فلا تدخلوها واذا وقع فيها وانتم فيها فلا تخرجوا منها* (ل) وقال عليه السلام « من مرض ليلة ورضى به عن الله وصبر خرج من ذنوبه كيوم

الحمى: بضم الحاء وتشديد الميم المقتوحة

ولدته امه * قال عليه السلام «اذا مرضتم فلا تتمنوا العافية فان المرض خير للمريض من الصحة * قال عليه السلام «من قام على مرض يوما وليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة مع ابراهيم خليل الرحمن وجاوز عن الصراط كالبرق اللامع * قال النبي عليه السلام «اذا مرض يوما في سبيل الله تعالى اعطاه الله تعالى ثواب عبادة سنة * قال عليه السلام «ان الحمى من فيح جهنم * قال عليه السلام «انين المريض تسبيح وتقلبه من جانب الى جانب جهاد *

الباب السابع والتسعون في الموت وتشييع الجنازة

(١) قال عليه السلام «حق المؤمن على المؤمن ان يعوده اذا مرض وتشييع الجنازة اذا مات * روى ان النبي عليه السلام رأى ملك الموت عند رأس رجل من الانصار فقال عليه السلام له «ارفق بصاحبي فانه مؤمن — فقال: ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق * قال عليه السلام «من تبع جنازة فكانما صام في سبيل الله سبعمائة يوم — وقال لو تعلموا البهائم ما تعلمون من الموت ما اكلتم لحما سمينا * قال عليه السلام «الموت راحة المؤمن «قال عليه السلام «من عزى مصابا فله مثل اجره * قال عليه السلام «من صلى جنازة فله قيراط من الاجر وان انتظرها حتى يوضع الميت في اللحد[٢] فله قيراطان والقيراطان مثل الجبلين العظيمين * وقال عليه السلام «من حفر قبرا لاخيه المسلم فكانما بنى رباطا بقزوين * قال عليه السلام «انما القبر روضة من رياض الجنة او حفر من حفر النيران * قال عليه السلام «من غرق ثوبا عند المصيبة بنى الله بكل شعرة على جسده بيتا في النار *

الباب الثامن والتسعون في الجنة والنار

قال عليه السلام «ان بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطنها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاها اللؤلؤ والياقوت * قال عليه السلام «ان في الجنة حوراء يقال لها لعبة خلقت من اربعة اشياء: من المسك والكافور والعنبر والزعفران عجن طينها بماء الحيوة جميع الخلق لو اعشاق لو بزقت في ماء البحر لعذب ماء البحر من طعم ريقها مكتوب على نحرها: من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي * وقال عليه السلام «اهل الجنة جرد مرد مكحلون الا موسى بن عمران فان لحيته الى سرته واهل الجنة يدعون

باسمائهم

٢ اللحد = بفتحتين اللام والحاء المهملة

باسمائهم الا آدم عليه السلام فانه يكنى بابى محمد * قال عليه السلام «يزوج المؤمن فى الجنة مائة وسبعين من نساء الدنيا وثمانين من نساء الآخرة * قال عليه السلام «ان اهل الجنة لايبولون ولايتغوطون وانما هو عرق يجرى من اعراضهم مثل ريح المسك * قال عليه السلام «اهل الجنة جرد كحل لايفنى شبابهم ولايبلى ثيابهم * قال عليه السلام « تالله لقيد سوط احدكم من الجنة خير مما بين السماء والارض * قال عليه السلام «ان احدا لايدخل الجنة الا بجوار بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية * قال عليه السلام «ان ادنى اهل الجنة ثمانون الف خادم واثنان وتسعون الف درجة وبيت لها قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجديبة الى صفا تقول جهنم للمؤمن: جزيا مؤمن فان نورك اطفأ لهبى * قال عليه السلام «اذا قال العبد: اللهم ادخلنى الجنة تقول الجنة ادخله فى واذا قال اللهم اجرنى من النار تقول النار: اللهم اجره منى *

الباب التاسع والتسعون فى شرف الازمان والاماكن

وقال عليه السلام « لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة * وقال عليه السلام « تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مسلم لايشرك بالله شيئا الا عبدا كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا هذا * وقال عليه السلام « مامن يوم افضل عند الله تعالى من يوم عرفة * وقال عليه السلام « اخيار الزمان واحب الزمان عند الله الاشهر الحرم واحب الاشهر الحرم الى الله تعالى ذو الحجة واحب ذى الحجة العشر الاولى * وقال عليه السلام «اذا كان يوم العيد وقرب العبد قربانه فاول قطرة من دم القربان كفارة لكل ذنب عمل العبد *

الفصل المائة فى البلدان

وقال عليه السلام « من صبر على شدتها واوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة يعنى به مكة * وقال عليه السلام « من استطاع منكم ان تموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها * وقال عليه السلام « من احب اهل بلاد اليمن فقد احبنى ومن ابغض اهل اليمن فقد ابغضنى * وقال عليه السلام « من زار بيت المقدس محتسبا اعطاه الله ثواب الف شهيد * وقال عليه السلام « طوبى لاهل الشام لان

ملائكة الرحمة باسطة اجنحتها عليهم * وقال عليه السلام « بخارا بلدة محفوظة بالرحمة وبالملائكة منصور اهلها القائم على فراشه كالشاهر سيفه فى سبيل الله * وقال عليه السلام « يحشر موتى سمرقند يوم القيامة مع الشهداء * وروى عمر بن حصين عن النبى عليه السلام انه قال عليه السلام « ان بناحية المشرق حصنا يقال له اوش وهوش مع البلدان له فضل على سائرها ولاهلها فضل على سائر الامم كفضلى على سائر الانبياء يحشرون مع شهداء بدر ويحشر شهداءهم مع الانبياء

فمن ادرك بلاد فرغانة فليرابط فيها اربعين يوما وليلة يكون رفيقى الامن

ادرك رباط فرغانة فليكثر فيه من الدعاء والتكبير والتهليل

فان الدعاء فيه مستجاب وابواب الرحمة فيه مفتوحة »

اللهم فرج يا كريم يا ارحم

الراحمين *

(فهرس كتاب « نصاب الاخبار وتذكر الاخيار »)

		صفحة
١	الباب الاول : ما جاء فى الله تعالى وسعة رحمته	٢
٢	الباب الثانى : فى فضل كلمة الشهادة	٣
٣	الباب الثالث : فى ذكر الله تعالى عز وجل	٤
٤	الباب الرابع : فى الخوف والرجاء	٥
٥	الباب الخامس : فى المحبة	٦
٦	الباب السادس : فى الزهد والورع	٦
٧	الباب السابع : فى الاخلاص والرياء	٧

		صفحه
٨	الباب الثامن : فى الأنبياء والملائكة	٨
٩	الباب التاسع : فى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعجزاته	٨
١٠	الباب العاشر : فى شرف الصلوة	٩
١١	الباب الحادى عشر : فى شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم	١٠
١٢	الباب الثانى عشر : فى الصحابة	١٠
١٣	الباب الثالث عشر : فى اولاد النبى وازواجه	١١
١٤	الباب الرابع عشر : فى الشعر المسنون	١١
١٥	الباب الخامس عشر : فى قضاء الحاجة المعتادة	١٢
١٦	الباب السادس عشر : فى الوضوء والاغتسال	١٢
١٧	الباب السابع عشر : فى الأذان	١٣
١٨	الباب الثامن عشر : فى الاخيار	١٣
١٩	الباب التاسع عشر : فى فضيلة هذه الامة	١٤
٢٠	الباب العشرون : فى القرآن	١٤
٢١	الباب الحادى والعشرون : فى الاخبار	١٥
٢٢	الباب الثانى والعشرون : فى الافتاء	١٥
٢٣	الباب الثالث والعشرون : فى العلم	١٦
٢٤	الباب الرابع والعشرون : فى العلماء	١٧
٢٥	الباب الخامس والعشرون : فى مذلة الجهل	١٧
٢٦	الباب السادس والعشرون : فى العلماء السوء	١٨
٢٧	الباب السابع والعشرون : فى ذم علم النجوم	١٨
٢٨	الباب الثامن والعشرون : فى الرؤيا	١٩
٢٩	الباب التاسع والعشرون : فى الطب	٢٥

		صفحه
٣٠	الباب الثلاثون : فى الكتابة	٢٠
٣١	الباب الحادى والثلاثون : فى بناء المسجد	٢١
٣٢	الباب الثانى والثلاثون : فى بيان الصلوات المكتوبات	٢١
٣٣	الباب الثالث والثلاثون : فى السنن	٢٢
٣٤	الباب الرابع والثلاثون : فى صيام رجب	٢٣
٣٥	الباب الخامس والثلاثون : فى صوم شعبان وقيامه	٢٣
٣٦	الباب السادس والثلاثون : فى شهر رمضان	٢٤
٣٧	الباب السابع والثلاثون : فى صيام التطوع	٢٥
٣٨	الباب الثامن والثلاثون : فى الزكوة	٢٦
٣٩	الباب التاسع والثلاثون : فى الحج	٢٧
٤٠	الباب الاربعون : فى الغزو	٢٧
٤١	الباب الحادى والاربعون : فى النكاح	٢٧
٤٢	الباب الثانى والاربعون : فى الزنا	٢٨
٤٣	الباب الثالث والاربعون : فى كسب الحلال	٢٩
٤٤	الباب الرابع والاربعون : فى الزجر عن شرب الخمر	٢٩
٤٥	الباب الخامس والاربعون : فى القمار	٣٠
٤٦	الباب السادس والاربعون : فى اليمين الكاذبة	٣٠
٤٧	الباب السابع والاربعون : فى الغيبة	٣١
٤٨	الباب الثامن والاربعون : فى اصلاح ذات البين	٣١
٤٩	الباب التاسع والاربعون : فى المداراة	٣٢
٥٠	الباب الخمسون : فى بر الوالدين	٣٢
٥١	الباب الحادى والخمسون : فى الاولاد والازواج	٣٣

		صفحه
٥٢	الباب الثانى والخمسون : فى صلة الرحم	٣٤
٥٣	الباب الثالث والخمسون : فى الاحسان الى الخدم	٣٤
٥٤	الباب الرابع والخمسون : فى الجيران	٣٥
٥٥	الباب الخامس والخمسون : فى حب المساكين	٣٥
٥٦	الباب السادس والخمسون : فى اصطناع المعروف	٣٦
٥٧	الباب السابع والخمسون : فى الضيافة	٣٦
٥٨	الباب الثامن والخمسون : فى فضائل السقى	٣٧
٥٩	الباب التاسع والخمسون : فى المأكولات	٣٧
٦٠	الباب الستون : فى الاكل	٣٨
٦١	الباب الحادى والستون : فى اللباس	٣٨
٦٢	الباب الثانى والستون : فى البناء والغرس	٣٩
٦٣	الباب الثالث والستون : فى العزلة	٣٩
٦٤	الباب الرابع والستون : فى الغربة والسفر	٤٠
٦٥	الباب الخامس والستون : فى القناعة والرزق	٤٠
٦٦	الباب السادس والستون : فى الحرص والطمع	٤١
٦٧	الباب السابع والستون : فى التوكل	٤١
٦٨	الباب الثامن والستون : فى التدبير والمشورة	٤٢
٦٩	الباب التاسع والستون : فى حفظ اللسان	٤٢
٧٠	الباب السبعون : فى العداوة	٤٢
٧١	الباب الحادى والسبعون : فى الصدق والكذب	٤٣
٧٢	الباب الثانى والسبعون : فى العقل	٤٤
٧٣	الباب الثالث والسبعون : فى الحلم	٤٤

		صفحه
٧٤	الباب الرابع والسبعون : فى التواضع والكبر	٤٥
٧٥	الباب الخامس والسبعون : فى المروة والجود	٤٥
٧٦	الباب السادس والسبعون : فى البخل	٤٥
٧٧	الباب السابع والسبعون : فى الحياء	٤٦
٧٨	الباب الثامن والسبعون : فى الامانة والخيانة	٤٦
٧٩	الباب التاسع والسبعون : فى الحسد	٤٧
٨٠	الباب الثمانون : فى الرحم والشفقة	٤٧
٨١	الباب الحادى والثمانون : فى حسن الخلق	٤٨
٨٢	الباب الثانى والثمانون : فى الصبر	٤٨
٨٣	الباب الثالث والثمانون : فى الشكر	٤٩
٨٤	الباب الرابع والثمانون : فى الفقر والغناء :	٤٩
٨٥	الباب الخامس والثمانون : فى الدين	٥٠
٨٦	الباب السادس والثمانون : فى الدنيا	٥٠
٨٧	الباب السابع والثمانون : فى المال	٥٠
٨٨	الباب الثامن والثمانون : فى الولاة وعدلهم	٥١
٨٩	الباب التاسع والثمانون : فى الظالم	٥٢
٩٠	الباب التسعون : فى الدعاء	٥٢
٩١	الباب الحادى والتسعون : فى التوبة	٥٣
٩٢	الباب الثانى والتسعون : فى السنة والجماعة	٥٣
٩٣	الباب الثالث والتسعون : فى السلام	٥٤
٩٤	الباب الرابع والتسعون : فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . .	٥٤
٩٥	الباب الخامس والتسعون : فى الشيخ والشاب	٥٥

		صفحه
٩٦	الباب السادس والتسعون : فى المريض وعيادته	٥٥
٩٧	الباب السابع والتسعون : فى الموت	٥٦
٩٨	الباب الثامن والتسعون : فى الجنة والنار	٥٦
٩٩	الباب التاسع والتسعون : فى شرف الازمان والاماكن	٥٧
١٠٠	الباب المائة : فى الصبر على شدة مرمكة والبلدان	٥٧

(الكتب المرموزة بالحروف فى هذا الكتاب على راى البعض)

ا	الاقناع فى الحديث	للقاضى ابى الفضل محمد بن احمد بن الليث المروزى
ت	تنبيه الغافلين	للفقيه ابى الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندى المتوفى ٣٧٥
ج	جامع الترمذى	لابى عيسى محمد بن سورة الامام الترمذى المتوفى ٢٧٩ سنه
ر	روضة الاحباب	لجلال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازى النيسابورى المتوفى سنه ١٠٠٠
ش	شهاب الاخبار	للقاضى ابى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على ابن حكمون القضاعى ٤٥٤ سنه
ص	صحيح البخارى	للامام الحافظ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى المتوفى ٢٥٦ سنه
ط	طبقات الطوسى	للقاضى ابى بكر محمد الطوسى
ع	عيون المجالس	لابى عبد الله تاج الدين طاهر بن محمد الحدادى المروزى البخارى
ف	فردوس الاخبار	لابى شجاع شيرويه بن شهردار بن بشرويه بن فناخسرو الهمدانى الديلمى
ك	كنز الاحباب	
ل	لؤلؤات	لعبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطى المتوفى ٧٤٤ سنه
م	مسند ابى هريرة	للامام المحدث ابى اسحاق ابراهيم ابن الحرب المتوفى ٢٨٢ سنه
ن	النقى	
ى	اليواقيت	للشيخ عمر بن احمد الشماع الحلبى المتوفى ٩٣٦ سنه

		صفحه	سطر
يواقت	يواقيت	٢	٨
واحد	واحدا	٣	١
منها يتراحم	فمن ذلك الجزء (نسخه) . .	٣	١
لرحج	لرجح	٤	١١
على المساكن . . .	على المساكين . . .	٥	٥
الرموع	الدموع	٥	٢٠
مخافة لله	مخافة الله	٥	٢٥
الباب التاسع معجزاته فى نبينا محمد	الباب التاسع فى نبينا محمد ومعجزاته	٨	١٨
الخوض	الحوض	٨	٢٦
فى بين الناس	فى الناس	١٠	٢
قبايح	القبايح	١١	٢٦
من الرجس»	من الرجس النجس . .	١٢	١٢
كان من الخطيئة . . .	كان طاهرا من الخطيئة (نسخه	١٢	٢٥
ميزمارا	مزمازا	١٤	١
عنه	عنهما	١٤	٥
اوله تعمل بها . . .	اوتعمل به	١٤	١٣
خيرا وآخره	خير ام آخره	١٤	١٤

تم طبع الكتاب لثمان ليال خلون من شعبان فى سنة ١٣٢١

وستخرج ترجمته مطبوعة ان شاء الله تعالى

مصحح المطبعة: شاكر جان الحميدى النكوى .

معين المصحح : محمد الامين اليعقوبى .

الياس فلان فلان ادشبوني ياخوجي فلان فلان كم .